# الفخ

رواية سينمائية

محمد أحمد مسلم

# الفخ

تأليف محمد مسلم

تأليف : محمد احمد مسلم

تصميم غلاف : كيرلس عاطف ، محمد مسلم

تأليف : محمد احمد مسلم

مشهد ١

"شوارع دوله الكويت وسماع لدوى صفارات سيارة الإسعاف في احد شوارع المدينة متجه إلى المستشفى"

مشهد٢
"استقبال احد المستشفيات ونرى مجموعه الأطباء في الاستقبال ونسمع بعض الأصوات"

صوت١:"بصوت عالى" دى حاله ولادة عاوزين عربيه بسرعة
صوت٢: صوت سيده تصرخ من ألام الولادة

"يأخذون السيده على العربة ويجرون بها في طرقات المستشفى إلى غرفه العمليات ومازالت تصرخ بشده"

مشهد ٣
"سيارة مسرعه في طرقات لمدينه حتى تصل إلى المستشفى وينزل منها رجل ويظهر عليه اثأر الخوف والارتباك ويجرى الرجل إلى الاستقبال ويسال الممرضة"

الرجل ويدعى عادل: "وهو ينهج" حضرتك فيه حاله ولادة جت من شويه ..... هي فين؟

الممرضة: في غرفه العمليات أخر الطرقة يمين

عادل: شكرا .... "ويسرع في اتجاه غرفه العمليات"

عادل "يمسك احد الأطباء خارج من العمليات وسأله في لهفه" :اخبرها إيه يا دكتور ..... أنا جوزها ..... طمنى

الطبيب "بلكنة كويتيه": ما تقلقش ..... هي بخير وانتقلت في قوضه ٥١٢ والطفل في الحضانة وصحته كويسه

عادل ‘‘بفرح": شكرا يا دكتور

"ويجرى على السلالم بحثا عن الغرفة التي توجد بها زوجته"

مشهد ٤
"يدخل عادل على زوجته الغرفة وهو مبتسم ويقترب منها"

عادل: ألف سلامه يا حبيبتي ولد زى القمر زيك .... مع أنى ما شوفتوش ..... بس يبقى ابن كلب لو ماطلعش عسل زى أمه

الزوجة وتدعى منى : "بتعب من العمليه" ..... اقعد بقى يا بكاش .... وبعدين أنا عوزاه يبقى شبه أبوه.....

عادل: ..... يقاطعها ويقول لها يا شيخه حرام عليكى..... انتى ها تدعى على الواد من أولها هههههههههههه

منى : هههههههههههههههه ..... بطل هزار ..... ويلا ادفع حساب المستشفى خلينا نخرج من هنا

عادل: "ضاحكا" لا أصل إنا مش معايا فلوس وسبتك عندهم رهن لحد بكره

منى : بطل هزار .... عوزه أروح وابني معايا

عادل : لا بجد بقى انتى هاتقضى الليلة هنا وابننا في الحضانة لحد بكره

منى : لا أنا عوزه أروح دلوقتى

عادل : يا بنت انتى اسمعي الكلام ويلا عشان تنامي شويه وأنا هنام على الكنبة هنا "ويريح عادل زوجته ويضبط لها المخدة ثم يطفئ الأنوار وينام هو أيضا"

مشهد ٥
"يرن جرس المنبه ويستيقظ عادل ولكن في المنزل ويجلس على السرير ونرى أن زوجته منى نائمة بجواره وهو يوقظها من نومها"

عادل : "وهو يتثاءب" يلا يا منى اصحي بقى بطلي كسل "ويهزها"... ما تيلا بقى هنتاخر كدا

منى : "بصوت نائم وعيون مغلقه" حاضر .... حاضر بقى.... قايمه اهو

عادل : طيب خلاص يلا اصحي على بال ما اصحي احمد

منى : "بصوت هادئ وعيون شبه مفتوحة" خلاص صحيت اهو

"يتجه عادل إلى غرفه احمد ابنه وهو طفل في الاعداديه ويقرع عادل باب غرفه ابنه ويدخل ونرى أن الغرفة كلها رسومات جميله وكلها لأحمد هو الذى قام برسمها ونرى أن احمد واقف أمام المرآة يسرح شعره وقد ارتدى زى المدرسة"

عادل : الله الله..... صحيت ولبست ومش بعيد تكون فطرت ونازل كمان..... إنت جايب النداله دى منين ياض إنت

أحمد : لا والله يا بابا أنا كنت جاى اصحيك إنت وماما دلوقتى

عادل : ماشى....ماشى.... صاحيلى بدري عشان فيها حفله..... إنما لو فيها مدرسه ودراسه كنت جيت لقيتك بتشخر وعمال تعملي مممممممهههههه وأصواتك الغريبة دى "وينظر إلى ابنه ويبتسم" صح ولا أنا غلطان

أحمد : يا بابا بقى أصل أنا اييييييييييييييييييييييه.....

عادل : إنت لسه هتهته يلا فين البوسه بتاعتى "ويأخذ ابنه في حضنه ويقبله على خده ويقول له".... يلا عشان نفطر ونروح المدرسة

مشهد ٦

"يركب عادل السيارة وبجواره منى زوجته وفى الخلف ابنه احمد ويذهبون إلى المدرسة وعند وصولهم ينزل احمد ويجرى إلى داخل المدرسة تارك أبوه و أمه خلفه"

أحمد: أشوفكم في الحفلة..... وابقوا سقفولى جامد

عادل: يلا يا أهبل يا ابن.....

منى: "تقاطعه وهى مبتسمة ورافعه يدها وكأنها سوف تلكمه في وجهه" يا ابن الايه.... قول مالك خايف ليه

عادل: لا مش خايف ولا حاجه.... هو أنا المفروض أخاف من الرقة دى كلها

منى: "وقد أنزلت يدها" ايوه يا اخويا ثبتني ما هو انت مش فالح غير في كده

عادل: "يضع يده على كتفها" يا منى يا حبيبتي بدلع عليكى.... ولا أروح ادلع بره

منى: دا أنا أقتلك فيها

عادل: وأنا اقدر ابص بره أصلا وأنا معايا احلي وأجمل حاجه خلقها ربنا في الدنيا

"وينظران إلى أعين بعضهم ويقتربان بشده من بعضهم ولكن يسمع عادل صوت همهمة من حولهم فينظر فيجد بعض الأطفال واقفون وينظروا إليهم"

عادل: "يهرش في مؤخره رأسه وينظر إلى الأطفال"..... فيه حاجه يا حبيبي

طفل١: انتووا بتعملوا إيه؟

عادل: لا أصل طنط تعبانه شويه

طفل٢: ألف سلامه عليكى يا طنط

منى: "في إحراج".... الله يسلمك يا حبيبي

عادل: أظن إن طنط بقت كويسه خلاص..... مش كده برضوا يا طنط

منى: "بارتباك" اه ما هو..... اه كده صح

عادل: انتى لسه ها تستغربي... يلا يا ماما هنتفضح "ويشدها عادل من يدها"

منى: هههههههههههههههههههههههههههههه

عادل: اضحكى اضحكي.... يعنى ابنك هايجيبه من بره

"ويدخلون إلى الحفل"

المشهد٧

"يجلس عادل ومنى في الصف الثالث من القاعة أمام المسرح تماما و مدير المدرسة واقف يلقى كلمته لأولياء الأمور"

المدير:"بلكنة كويتيه" نشكر كل أولياء الأمور الذين أتوا من اجل دعم أبنائهم وتشجيعهم إما لسبب الانتقال للمرحلة الثانوية أو حتى بسبب مشاركات أبنائهم في أعمال فنيه أو ثقافيه يستحقوا عليها التقدير أو لكلا الحالتين الانتقال للمرحلة الثانوية و إبداعهم..... ونبدأ الآن بتسليم شهادات التخرج من المرحلة الاعداديه

"وينادى على الأسماء ويستلوا شهادات التقدير بما فيهم احمد"

المدير:"بلكنة كويتيه" والآن هو ميعاد استلام جوائز الإبداع الثقافي

"ويبدأ نداء الأسماء وبعد كل اسم نسمع صوت التصفيق"

محمد السيد عن بحثه في التاريخ الإسلامي
خليفة مأمون في مسابقه حفظ القران
سليمان وافى في حفظ الأحاديث النبوية

المدير: والآن ميعاد تسليم جوائز الإبداع الفني

"ويبدأ نداء الأسماء وبعد كل اسم نسمع صوت التصفيق"

هاشم محمد في التمثيل
عمر ياسر عن قصيده الروح
تامر يسرى في الغناء
أحمد عادل عن رسوماته عن التاريخ والحضارة المصرية القديمة

"نرى أحمد وهو يستلم الجائزة ووالديه جالسان ويصفقان لسه بحرارة شديدة"

مشهد ٨

"ينتظر عادل ومنى ابنهم احمد أمام قاعه الاحتفال ونرى إن جميع الآباء والأمهات مع أبنائهم ويقابلوهم بفرح وهناك حاله من الفرح تعم المكان حتى خرج احمد وهو يجرى على والده ووالده يأخذه في حضنه ويرفعه عن الأرض"

عادل: إيه يا واد الرسومات الجامدة دى... دا انت فنان كبير بقى

أحمد: اومال انت فاكر إيه

عادل: "يضع يده على رأسه" يلا يا لمض خلينا نروح

"وهم في طريقهم للخروج يسمع عادل صوت يناديه باسمه فيلتف ليرى من هو فيجده مدير المدرسة فيقف عادل ليرى ماذا يريد"

المدير: "يقترب من عادل" ممكن نتكلم كلمتين سوا

عادل: طبعا انت تؤمر .... خير إن شاء الله
المدير: "يأخذ عادل بعيد عن الولد ويتحدث معه بلكنة كويتيه" يا أستاذ عادل احمد ابنك بيحب مصر قوى وهو عمره ما راحها ..... ونفسوا يروح يشوف بلده.... وبعدين بيني وبينك مصر بلد جميله اى حد يتمنى يروحها تخيل بقى لو هي أساسا بلده

عادل: "بحسره" والله عندك حق أنا كمان مصر وحشتني قوى ..... وبعدين أنا كنت عامل حسابي إننا هنسافر مصر في أجازه الصيف بس اتاجلت بسبب الشغل وباذن الله أنا ناوي لما اخلص المشروع اللي في ايدى هنا وأسلمه للشركة هاخد أجازه طويلة في مصرانا وابني إنشاء الله

المدير: "بلكنة كويتيه" كان الله في العون أستاذ عادل وأسف على الإزعاج

عادل: ولا إزعاج ولا حاجه دا أنا شاكر جدا لاهتمامك

المدير:"بلكنة كويتيه" لا دا شغلي

"ويلقون التحية على بعضهم ويتفرقوا ويذهب عادل إلى ابنه وزوجته"

أحمد: بابا المدير كان عاوز منك إيه

عادل: "ضاحكا" كان بيقولى انك جامد أخر حاجه يا فنان يا مشرفنا

مشهد٩

"يذهبوا إلى المنزل ويدخل احمد إلى غرفته ويجلس عادل في غرفه الصالون والهم على وجهه"

منى: فيه ايه يا عادل؟ من ساعة ما المدير كلمك وأنا حاسة إن فيه حاجه غريبة

عادل: احمد ابننا يا منى.....ثم يسكت

منى: ماله؟

عادل: نفسوا يروح مصر ما رحهاش من يوم ما اتولد وما يعرفش عنها حاجه إلا من النت والكتب اللي بجبها له في الاجازه وأنا كنت عامل حسابي إن إحنا هنسافر في الاجازه دى بس ظروف الشغل منعتني

منى: تصدق يا عادل الولد عنده حق بقلنا اكتر من ١٥ سنه ما نزلناش مصر والبلد وحشتني قوى واللي مهون عليا شويه إن إحنا في منطقه معظمها مصرين محسسين الواحد انو في مصر

عادل : معلش بقى أنا لازم انزل عندي شغل كنير خلى بالك من نفسك مش عاوزه حاجه اجبهالك وأنا راجع

منى : لا يا حبيبي تروح وتسجى بألف سلامه ربنا يخليك لينا أنا وابنك

"ويخرج عادل من المنزل بعد تقبيل رأس زوجته وإلقاء السلام عليها"
مشهد ١٠

"الابن والأم في حاله قلق وهم جالسون في الصالون ويرنون على هاتف عادل ولكنه لايرد "

أحمد: على فكره بابا بيهزر ما اتصلش لحد دلوقتى ليه دى نتيجة ثانوية مش اعدادى

منى : مش عارفه ربنا يسوقه

"صوت الباب وهو يفتح وإذا به عادل"

عادل: من غير ضرب ولا شتيمة أنا أسف انى اتاخرت "ويدخل ويجلس على الكرسي"

أحمد: إيه يا بابا إنجز بقى

عادل: ولد قليل الأدب بتقول لأبوك إنجز

أحمد: يووووووووووووووه

عادل: وكمان يووووه مش قايلك حاجه وخليك كده

أحمد: "بغضب" طب أنا أسف

عادل : ايوه كده عيل فاشل مبروك جبت ٩٧% يا فاشل

أحمد: "وظهرت على وجهه علامات الفرح" فين حلاوة نجاحي بقى

منى : مبروك يا أحمد وعقبال الكلية

عادل : ودي بقى المفاجاءه بتاعتى لأحمد وليكى

أحمد: إيه ورثت عمك اللي في استراليا وهتفتحلى جامعه مخصوص

عادل: بقولك إيه ياض بطل لماضة اهلك دى

أحمد : ما انتوا اهلى

عادل : والله ما أنا مكمل كلام والماجاءه اتلغت خلاص

منى: ما تبس بقى ياض يا بايخ كمل يا عادل بقى

عادل : عشان خاطر الست اللي زى العسل دى بس هكمل أنا حجزت تذاكر لمصر كمان يومين.....

أحمد: "يقاطع والده مهللا" هاااااااااااااااااااااااااااااااااااه هو ده الكلام يا عم عادل

عادل : يا عم عادل...!!!! لمى ابنك يا منى هعوره "يقول هذا مازحا"
منى : بعيد الشر عليه .....بس بالنسبة للكلية ها نعمل إيه

عادل: هايدخل الكلية اللي هو عاوزها في مصر ويقعد عند عمه ويبقى يجيلنا في الاجازه

أحمد: "يوجه الكلام لوالده" والنبي أنت برنس

عادل: مش قولتلك هتتعور وبعدين إيه النداله دى مش فارق معاك انك هتسبنا ومش هترجع تانى

"ويقوم من على كرسيه وبنقض عليه وينهال عليه بالضرب مازحا معه ثم يقوم من عليه ويقول له"

يلا قوم جهز كل حاجتك أنت مش راجع هنا تانى إلا في الاجازه الجايه

أحمد: حاضر يا بابا

عادل: بابا إيه بقى دا أنت بقيت أطول منى دا أنت اللي بابا

"ويدخل أحمد إلى غرفته ونرى عادل جالسا على الكنبة وهو مبتسم وسعيد ومرتاح"

مشهد ١١

"العائلة في مطار الكويت ويمرون ليختموا الجوازات والتحقق من التذاكر ثم بعد ذلك يذهبوا إلى الطائرة وتقلع الطائرة من مطار الكويت متجه إلى مطار برج العرب في مصر"

أحمد : هو إحنا ليه هنروح إسكندريه وبعدين القاهرة مع إن عمى في القاهرة

عادل : لان شركه الطيران اللي بتتعامل معاها الشركة اللي أنا شغال فيها رحلتها لمطار برج العرب مش مطار القاهرة وبعدين من إسكندرية للقاهرة ٢ أو ٣ بكتيرو

أحمد : مش مهم المهم انى رايح مصر

مشهد ١٢

"نرى الطائرة تهبط في مطار برج العرب وتنزل العائلة منها وعلى وجه أحمد ابتسامه عريضة ثم بعد ذلك يتوجهوا إلي المطار حيث ختم الجوازات ثم بعد ذلك يتوجهوا إلى خارج المطار ويذهب عادل إلى سائق احد السيارات ونراه يتفق معه إن يأخذهم إلى القاهرة ثم يشير عادل إلى أسرته ويضعوا الحقائب في السيارة وتنطلق السيارة ونرى طريقهم حتى الوصول إلى منزل هاشم اخو عادل وعم أحمد"

مشهد ١٣

"نرى السيارة وقد توقفت في احدى المناطق الشبه شعبيه في في شارع فيصل بمحافظة الجيزة وبالاخص امام بيت مكون من ثلاثه ادوار وله بوابه سوداء كبيره وعدد من عتبات السلم قبل هذه البوابه ونرى أن عادل والعائله نزلوا من السيارة وانزلوا الحقائب منها ونرى عادل وهو يحاسب السائق ثم ينطلق السائق ويتجه عادل إلى المنزل ويقرع الجرس وبعدها بفتره وجيزه تضائ انوار المدخل ونرى هاشم وزوجته ينزلون من على السلم في اشتياق شديد لعادل وزوجته وابنه "

هاشم: "وهو يفتح البوابه" نورتوا مصر كلها نورتوا مصر

"وبعد فتح البوابه يأخذ هاشم اخوه عادل بالاحضان والقبل وهو يردد جمله ١٩ سنه ماشوفكش فيها يا ندل وفى الجانب الاخر تسلم قاتن زوجه هاشم على منى وأحمد وبعد ذلك ينظر هاشم إلى أحمد وياخذه في حضنه"

هاشم: "بفرح" ربنا يباركلك فيه يا عدول

فاتن: إحنا اسفين يا جماعه من فرحتنا نسينا نقولكم اتفضلوا

هاشم: "بلهفه" اتفضلوا.....اتفضلوا وبعدين انتوا محتاجين عزومه دا البيت بيتكم

"ويصعدوا على السلالم حتى يصلوا إلى الدور الثانى ويدخلوا الشقه"

هاشم: خدى يا فاتن الشنط بتاعت عادل ومنى للقوضه بتاعتهم وأنا هاخد ابن اخويا لقوضته

فاتن: حاضر "وترفع الحقائب من الارض" اتفضلوا البيت بيتكم والله نورتونا

هاشم:" يأخذ حقائب أحمد" يلا يا وحش هوريك قوضتك تدخل تاخد دش وتغير في السريع وتسجى عشان نتعشى وناكل لقمه مع بعض

أحمد: فوريره

هاشم:"يضحك ويضربه على كتفه ضربه خفيفه" طيب يلا أنت لسه واقف

"يأخذ احمد حقائبه ويدخل إلى الغرفه ثم يتجه هاشم إلى غرفه الصالون ويجلس امام التلفاز ويقلب في القنوات وبعدها بقليل يدخل عليه عادل"

عادل: وحشتني يا كبير "ويجلسه على الكرسي المجاور للكنبه"

هاشم: والله أنت عيل وسخ ١٩ سنه يا مفترى ماشوفكش فيهم بلاش أنت ماشوفش ابنك

عادل: أنت هتمثل ما أنا كنت على طول ببعتلك صورنا وبنكلمك على النت وسكاى بى

هاشم: هو ده كلام برضوا هو فيه احسن من إن يبقى وشى في وشك كده بلا نت بلا كمبيوتر

عادل: سيبك من الكلام ده اهم حاجه أنت عامل إيه وولادك الاتنين عاملين إيه

هاشم: ما أنت عارف إن ياسر خلص هندسه مدنى وسافر الامارات

عادل: طيب فارس فين

هاشم: أنت بتستهبل ما أنت عارف انوا ضابط في الجيش

عادل: اه ما أنا عارف قصدى انوا لسه ما اخدش أجازة

هاشم: لا لسه وبعدين هو كان لسه هنا من يومين يعنى قدامك ٣ أو ٤ شهور كمان لانه واخد شقه ومتجوز وقاعد هناك

عادل:هناك فين

هاشم: في العريش

عادل: اه ربنا معاه هو وكل اللي زيه

هاشم: يااااااااارب

"تدخل فاتن في وسط حديثهم"

فاتن: يلا يا جماعه الاكل هيبرد

هاشم: يلا يا عدول

"ويقوموا ويتجهوا إلى السفره"

عادل: والله زمان ولمت الطبليه

هاشم: كانت ياااااام :وكانه يتمنى عودتها"

"ويجلسوا على السفره"

هاشم: هو أحمد فين

أحمد: "من خلفه" حد بيجيب سيرتى أنا جيييت "ويجلس على السفره ويبدأ في الاكل" اما مش هستنى حد أنا ميت من الجوع

هاشم: بالهنا والشفا يلا يا جماعه بسم الله

"وبعد الانتهاء من العشاء نرى الجميع وقد دخلوا إلى غرفهم ذاهبون للنوم"

مشهد١٤

"نرى الشارع في ساعه الشروق والسماء زرقاء ونرى ايضا بعض الناس متجهين إلى اعمالهم لا يتعدون ٦ أو ٧ اشخاص وهذا دليل على إن الوقت مبكر ونرى ايضا احد مطاعم الفول والطعميه وصاحبها يشعل النار على طاسه القليه ونسمع صوت حجر الطعميه وهو يجهزها ثم ندخل إلى منزل

هاشم ونرى عادل ومنى وهاشم مرتدين ملابس الخروج ويقفون في غرفه أحمد يحاولون ايقاظه من النوم"

عادل: "وهو جالس على السرير بجوار أحمد" احمد.....احمد يلا اصحى

أحمد: "بصوت يملأه النوم" عاوز إيه يا بابا الساعة دى سيبنى انام

هاشم: اصحى يا احمد عندي ليك مفجاءة
أحمد: "بصوت يملأه النوم" طيب اجلوها لما ابقى اصحى

عادل: "بصوت عالى" متصحى بقى ياااااااض

أحمد: "بضيق ويقوم ويجلس على السرير" يووووووووووووووووه صحيت اهو عاوزين إيه بقى

منى: قوم خد دش وغير هدومك واحنا مستنين برا بس إنجز عشان منتاخرش

أحمد: منتاخرش على إيه بقى؟

عادل: يلا وبلاش تضيع فى الوقت وبعدين هتعرف كل حاجه

أحمد: حاضر بس يلا من غير مطرود عشان اغير هدومى

عادل: حاضر يا سيدى أنت تؤمر بس بسرعه

"ويخرجون جميعا خارج الغرفه وعند خروجهم و اغلاق الباب ورائهم يعود أحمد إلى النوم على السرير مره اخرى وبعدها بثوانى يدخل والده لدخول الغرفه"

عادل: أنا كنت عارف انك هتعمل كده متنجز يااااااااض

أحمد: خلاص حاضر قايم اهو الواحد ميعرفش ياملة شويه في البيت ده

عادل: اخلص يااض وبطل لماضه واوعى تنام تانى

أحمد: خلاص أنا صحيت وعلشان اريحك اهوووووووو"ويلتقط زجاجه المياه من جانبه ويفرغها على رأسه"

عادل: أنت كده تمام يلا بقى قوم البس "ويغلق الباب ويخرج من الغرفه"

"يخرج أحمد من غرفته ويجدهم جالسون على السفره وينادون عليه ليتناول الافطار فيجلس معهم على السفره ويناول الافطار معهم وبعد الانتهاء"

عادل: الحمد لله

أحمد: الحمد لله صحيت من النوم ولبست واكلت و عملت كل اللي انتوا عوزينه انتوا بقى عوزين منى إيه

هاشم: طيب يلا وهتعرف كل حاجه في لما نوصل المكان اللي إحنا رايحينه

أحمد: "ضاحكا" فيه إيه ياجماعه هو أنا مخطوف ولا حاجه لو مخطوف قلولى

عادل: "يقف ويشد احمد من زراعه" يلا يااااااااض وبلاش لماضه

أحمد: حاضر.....حاضر بس متزقش

"وينزلون ويركبون سياره هاشم ويجلس عادل في الأمام واحمد ومنى في الخلف وتنطلق السيارة إلى طريقهم"

مشهد١٥

"تقف السيارة امام مدخل الاهرامات وينزل الجميع من السيارة وينظر أحمد إلى الاهرامات في ذهول وياخذهم هاشم إلى الداخل ويصتحبهم في جوله حول الاهرامات وبعد ذلك إلى القلعه ومابها من معالم عظيمه ثم بعد ذلك إلى المتحف المصرى وما به من مومياوات واثار فرعونيه عظيمه وبعد هذه الجوله المطوله في المعالم السياحيه يعودون إلى البيت في الليل مرهقين ومتعبين ونرى هاشم وهو يفتح باب الشقه وبعد دخولهم إلى الشقه"

أحمد: "يحتضن والده" شكرا قوى يا بابا أنت خلتنى اسعد واحد النهارده

عادل: متشكرنيش أنا اشكر عمك هو اللي رتب كل حاجه من (أ) لل(ي)

أحمد: "ينظر إلى عمه في حب" بجد الف شكر يا عمى أنت خليته احلى يوم في حياتى

هاشم: دى اقل حاجه اقدمها لابن اخويا اللي مشفتوش من ساعه ما اتولد

أحمد: ربنا يخليك لينا يا احلى عم في الدنيا

عادل: يلا بقى عشان ندخل ننام عشان أنا هلكان "ويتثائب"

"ويدخل كل واحد إلى غرفته ويبدأ في نوم عميق"

مشهد ١٦

"الشمس ساطعه في كل مكان ونرى عادل و ابنه أحمد في غرفه أحمد جالسون على اللاب توب ويتشاورون في امور التنسيق للكليات ونسمع صوت طرق للباب"

عادل: اتفضل

"يدخل هاشم"

هاشم: قاعدين لوحدكوا بتعملوا إيه؟

عادل: بنتناقش هنشوف الاخ ده هيدخل كليه إيه "ويشير بيده إلى احمد"

أحمد: اه صحيح يا عمو تفتكر ادخل كليه إيه؟

هاشم: مش عارف والله!!!!!.....بس بالنسبة للصور والرسومات اللي كان بيبعتهالى عادل وبيقولى انك أنت اللي رسمها أنا شايف انك تدخل كليه فنون جميله

أحمد: "فرحا" اه صح مجتش في بالى ازاى دى

عادل: اه صح أنت مبسوط يااااض أنت

أحمد: اه مبسوط دى اكتر حاجه بحب اعملها.... الرسم

عادل: يعنى أنت متاكد من كلامك عاوز تدخل فنون جميله

أحمد: اه متاكد يلا اكتبها بقا

هاشم: بس الكلية ليها اختبارات الاول

عادل: اختبارات إيه؟

هاشم: اختبارات عشان يشوفوا اذا كان يصلح للكلية ولا لا

أحمد: والاختبارات دى امتى ؟

هاشم: معرفش!!! بس ثوانى وهعرفلك...."ويخرج الهاتف من جيبه ويتكلم" ازيك يا دكتور وحشتنا ايامك والله أنت عامل إيه والاولاد بخير إن شاء الله "يسكت قليلا" الحمد لله بيسلموا عليك ابقى خلينا

نشوفك "يسكت قليلا" إنشاء الله ....انشاء الله بقول لحضرتك إيه يا دكتور هي اختبارات فنون جميله امتى ..... اوكى تسلملى يا باشا خلينا نسمع صوتك بقى في رعايه الله .....فى رعايه الله

أحمد: إيه امتى؟

هاشم: كمان يومين جهز نفسك بقى يا بطل

عادل: مين اللي كنت بتكلمه ده يا هاشم؟

هاشم: ده دكتور صاحبى في اداره الجامعه .... يلا بقى عشان نفطر

عادل: ماشى هنيجى وراك على طول

"يخرج هاشم من الغرفه"

مشهد١٧

"بعد عده ايام نرى العائلة جالسه امام التلفاز في غرفه الصالون ويفتح باب الشقه ونرى احمد وهو داخل إلى غرفه الصالون وعلامات الحزن على وجهه فيكتم هاشم صوت التلفاز وينظرون اليه جميعا في رعب ويرددون جميعهم جمله واحده إيه يا احمد عملت إيه"

أحمد: "بصوت مرتفع فرحا" اتقبلت في الكلية والدراسه الاسبوع الجاى

الجميع: "مهللون" مبروووووووووك

"ويحتفلون به وبنجاحه"

مشهد١٨

"نرى انوار خافته في المنزل وهدوء تام دليلا على إن الوقت متاخر والجميع نائمون ونرى هاشم خارج من غرفته متجها إلى الحمام وبعد دخوله الحمام وقضاء حاجته وهو في طريقه إلى الغرفه مره اخرى يسمع صوت اقدام في الشقه التى تعلوه وينظر إلى الباب فيلاحظ إن الترابيس مفتوحه فيذهب ويفتح الباب وصعد إلى اعلى ونرى إن عادل يقوم بتنضيف الشقه"

هاشم: أنت بتعمل في ساعه زى دى؟

عادل: أنت شايفنى برقص باليه ؟!!!!.....بنضف الشقه

هاشم:قصدى بتنضفها دلوقتى ليه؟..... وبعدين هو فيه حاجه زعلتك من القعده معانا

عادل: لا والله مفيش حاجه زعلتنى بس أنت عارف إن دى الشقه اللي أنا اتجوزت فيها وبصراحه عاوز اعيد الذكريات واعمل مفاجاءه لمراتى

هاشم: ماشى يا اخويا ربنا معاك "ويدير له ظهره في استعداد للنزول"

عادل: خد هناه أنت رايح فين

هاشم: نازل انام فيه حاجه!!!

عادل: تصدق انك راجل ندل بدل ما تمسكلك مقشه مساحه وتعمل معايا اى حاجه

هاشم: أنت عاوز تعمل مفجاءه لمراتك أنا مالى

عادل: انزل يا هاشم ومش عاوز اشوف وشك هنا تانى

هاشم: خلاص يا عم هو الواحد ميعرفش يهزر معاك شويه

"وياخذ مقشه وبنظف مع اخوه وبعد مرور حوالى ثلاث ساعات ينتهون من التنظيف وينزلون إلى الشقه "

عادل: زى ما اتفقنى بقى

هاشم: متقلقش

"ويدخل كل منهم إلى غرفته"

مشهد١٩

"يرتدى هاشم وعادل ملابس الخروج ويفتحون باب الشقه وفى طريقهم للخروج"

فاتن: انتوا رايحين فين

هاشم: خارجين فيه مانع

فاتن: رايحين فين يعنى

هاشم: رايحين مشوار وراجعين أخر النهار

منى: "خارجه من الغرفه" انتوا رايحين فين

عادل وهاشم: يووووووووووه

هاشم:" يشير إلى فاتن" ابقى احكيلها بقى

"ويخرجان مسرعان"

منى: هو فيه إيه !!!!!!!!!!!

قاتن: والنبي ياختى معرف هو فيه إيه وبعدين يا خبر النهارده بفلوس بكره يبقى ببلاش

منى: على رايك

فاتن: سيبك منهم وتعالى نشوف الاخبار ونشوف الدنيا فيها إيه

"ويذهبون إلى غرفه الصالون حيث التلفاز وبعد جلوسهم بقليل ياتى أحمد"

أحمد: صباح الخير يا مرات عمى

فاتن: صباح النور يا حبيبي

أحمد: هو فين بابا وعمى

منى: والنبي يا ابنى ما اعرف خدوا بعضهم وخرجوا ومنعرفش هما ريحين فين

أحمد: "يخرج الهاتف من جيبه ويرن على احدهم فلا يرد ثم يرن على الاخر فلا يرد ايضا" محدش فيهم بيرد ربنا يستر "ساخرا"

أحمد: طيب أنا جعان هو مفيش اكل ولا إيه

فاتن: لا يا حبيبي هقوم اعملك الفطار دلوقتى

منى: "تقوم من على الكرسي" لا خليكى مرتاحه أنا هقوم احضر له الفطار

مشهد ٢٠

"يدخل هاشم الشقه في حدود الساعه التاسعه ليلا ويحمل في يده شيئا كانه فستان"

هاشم: مساء الخير

فاتن: أنت إيه اللي اخرك لحد دلوقتى وايه اللي في ايدك ده

"يخرج احمد من غرفته"

احمد: إيه يا عمى امال فين بابا

هاشم: اهدى أنت دلوقتى وروح ناديلى امك

منى: "اتيه من المطبخ" ايوه أنا هنا فيه إيه فين عادل

هاشم: عادل بعتلك ده وبيقولك ادخلى البسيه

منى: طيب هو فين..... وايه ده؟

هاشم: انتى لسه هتسالى ..... خلى امك تخلص يا احمد "ويغمز لأحمد مبتسما"

أحمد: "يأخذ الفستان من عمه ويعطيه لامه" البسيه يا ماما اما نشوف اخرتهم إيه

منى:"تاخذ الفستان وتدخل الغرفه"

أحمد: "يميل على عمه" عليا النعمه انتوا مجانين

هاشم: "ينظر إلى أحمد ويبتسم"

"تخرج منى من الغرفه وهى ترتدى فستان زفاف ويظهر الخجل على وجهها ثم نرى إن هاشم عند خروج منى التقط الهاتف ويرن على عادل وبعدها يدخل عادل إلى المنزل وهو يرتدى بدله زفاف"

عادل: مساء الخير يا جماعه "وينظر في اتجاه منى" مين الجميل ده

منى:" تنظر في الارض خجلا"

عادل: إيه يا هاشم فين منى يا عم

منى: اخص عليك يا عادل

عادل: الصوت ده طالع منين

منى: "بخجل" والله هزعل

عادل: إيه اللي عمل فيكى كده يا منى

منى: والله أنت رخم "وتدير ظهرها وتتجه إلي الغرفه"

عادل: "يمسك بمنى ويضع يده على كتفها" خلاص والله بهزر معاكى "ثم يضع يدها في يده وياخذها ويصعد بها إلى الشقه ومن خلفهم الجميع"

"يفتح عادل باب الشقه ويدخل ثم ينحنى لمنى"

عادل: اتفضلى حضرتك

منى: "تدخل ونرى على وجهها الذهول" إيه ده؟

عادل: كل سنه وانتى طيبه .....عيد جوزنا النهارده

منى: ده احلى عيد جواز في حياتى

عادل: "يشير إلى هاشم ويغمض عين منى"

هاشم: "يطفئ الانوار فنرى الدنيا مظلمه وفجاءه تدخ تورته مليئه بالشموع تضئ المكان مرسوم عليها صوره منى"

عادل: "يرفع يده عن عين منى وترتفع صوت الموسيقى الرومانسيه"

منى:" نراها سعيده وتحتضن عادل بحب"

"يأخذ هاشم زوجته وأحمد ويخرج من الشقه ونرى احمد وهو يشير إلى والده بالابهام ويكمل عادل و منى احتفالهم ثم يرفع عادل منى على كلتا يداه"

عادل: انتى واكله إيه النهارده يا منى

منى: فراخ ....ليه؟
عادل: دى فراخ بتشيل حديد "ضاحكا"

منى: أنت رخم نزلنى بقى

عادل: خلاص..... خلاص أنا اسف

"وياخذها ويدخل الغرفه ويطفئ الانوار"

مشهد٢١

"في الصباح احمد يقرع باب شقه والده "

عادل: "يفتح الباب" عاوز إيه يااض

أحمد: صباحيه مباركه يا عريس "ويزغزغ والده"

عادل: "يدفعه بعيدا عنه ضاحكا" يلا يا قليل الأدب غاوز إيه اخلص

أحمد: اه ما هو أنت م فاضيلى

عادل: والله لو منطقتش هقفل الباب وادخل واسيك واقف بره زى الفر المسلوخ

أحمد: خلاص.....خلاص عاوز ميت جنيه

عادل: ليه إنشاء الله ؟!!!

تأليف : محمد أحمد مسلم

أحمد: عشان رايح الكلية واول يوم وكده

عادل: لما يبقى ميت جنيه في اول يوم امال بعد كده هتعمل فيا إيه

أحمد: عشان خاطرى بقى يا بابا

عادل: يا بنى بابا إيه دا أنت تعمل منى اربعه

أحمد: خلاص يلا بقى يا حج ربنا يخليك لينا

عادل: امرى لله.....ثوانى "ويدخل إلى الشقه ثم يعود ويعطيه المائه جنيه"

أحمد: ربنا يخليك لينا

عادل: ماشي يا خويا ما هو ده اللي أنت فالح فيه..... خلى بالك من نفسك
"يذهب احمد ويدخل عادل ويغلق ورائه الباب"

مشهد٢٢

"يدخل احمد من بوابه الكلية لاول مره ويلقى على الكلية نظرات هنا وهناك باحثا عن مبنى أو قسم الرسم حتى وجده فبدأ بالبحث عن الجدول حتى وجد الكثير من الناس امام احدى اللوحات الاعلانيه يالكليه فعلم انه الجدول فدخل في وسطهم ورئ الجدول وعلم إن عليه محاضره في احد القاعات بعد ربع ساعه فسال على رقم القاعه ودله عليها احدهم فذهب إلى القاعه وجلس في احد البنجات وكان البينج فارغا فجاء احدهم ويدعى حسام وساله"

حسام: فيه حد جنبك

أحمد: لا لا اتفضل

حسام: "يجلس بجواره" معلش اذا كنت ازعجتك

أحمد: لا ولا إزعاج ولا حاجه ده حقك تقعد في اى مكان عاوزه

حسام: والنبي أنت راجل ذوق عشان كده احب نبقى اصحاب "ويمد له يده" أنا حسام وانت

أحمد: "يسلم عليه" وأنا احمد

حسام: طيب يضايقك اعرفك على اصحابى من ايام الثانويه وعلى فكره ناس محترمه جدا

أحمد: يشرفى انى اتعرف بيهم طبعا

حسام: "ينادى بصوت عالى" كيمو معتز "فينظر اليه بعض الشباب من أخر المدرج فيشير لهم بالمجئ فياتوا اليه"

حسام: بص يا سيدى ده كريم بنقوله كيمو دا بقى يا سيدى عبقرى في الالوان وتركيبها

أحمد: "يمد يده ويسلم عليه" تشرفنا

كريم: "يسلم على احمد ويبتسم"

حسام: ده بقى معتز عبقرى كراكيتير

معتز: تصدق يا حسام أنت عيل اوفر

حسام: وده من إيه!!! "وينظر إلى احمد" البيه بيرسم في اليوم السابع

معتز: "يشير لحسام بصوابعه الخمسه خوفا من الحسد"

أحمد: "يسلم على معتز" سعيد بمعرفتك

كريم: بالمناسبه دى إحنا عاملين الشله بتاعتنا عاملين حفله عشان اول يوم في الكلية ياريت تحضر "يوجه الكلام لأحمد"

أحمد: يشرفنى انى احضر طبعا هي هتبقى فين

كريم: في كافيه على النيل وده رقمى عشان ابقى اطلع اجيبك من المكان اللي أنت فيه "وياخذ ورقه من الكشكول ويكتب رقمه ويعطيها لأحمد"

أحمد: قشطه

"في هذه الحظات يدخل الدكتور ويلقى التحية على الطلبه فيجلس الجميع"

مشهد٢٣

"بعد الانتهاء من المحاضرات وخروج الجميع وفى ساحه الكلية نرى أحمد واقف في الساحه مع حسام وكريم ومعتز"

أحمد: طيب هستاذن أنا بقى عشان لازم اروح

حسام: خلاص اوكى سلام

"ويمشى احمد من وسطهم"

كريم: "بصوت عالى" متنساش الساعه ٧

أحمد: مش ناسى بس نتقفلش أنت تلفونك

كريم: اوكى هنستناك

معتز: وأنا كمان هستاذن

كريم: استنى خدنى معاك

حسام: هو أنا يعنى ابن البطه السوده استنوا جاى معاكوا

"ويغادروا الكلية ثلاثتهم"

مشهد٢٤

"يدخل احمد إلى البيت في شقه عمه فيجد والده جالس امام التلفاز فيدخل ويجلس بجانبه"

عادل: إيه عملت إيه النهارده
أحمد: تمام.....اتعرفت على ناس جديده وعاملين حفله تعارف النهارده الساعه ٧

عادل: وكمان حفله ماشى ياسيدى ماشيه معاك حلاوة

أحمد: هقوم أنا بقى عشان اخد دش واظبط نفسى وانزل عشان متاخرش عشان الجيزه بتبقى زحمه بليل "ثم يقوم ويمشى في طريقه لغرفته"

عادل: وكمان لحقت تعرف إن الجيزه بتبقى زحمه بليل

أحمد: طبعا أنت فاكر إيه "وهو يمشى"

عادل: طيب خلى بالك من نفسك

أحمد: "وهو خارج غرفه الصالون" متقلقش عليا أنت مخلف راجل

مشهد٢٥

"نرى أحمد خارج إلى الشارع الرئيسى وياخذ ميكروباص ثم بعد ذلك نراه وهو نازل في ميدان النهضه ويخرج الهاتف من جيبه ويتصل بكريم"

أحمد: ايوه يا كيمو أنا في النهضه دلوقتى أنت فين.....خلاص اوكى.....انا عند صور حديقه الحيوان....سلام

"ينتظر احمد قليلا ثم يخد سياره وقفت امامه وبها كريم"

كريم: اركب

أحمد: "يركب السيارة" عربيه مين دى يااض

كريم: دى عربيه ابويا قلبتها منه وهو نايم

أحمد: شكلك هتاخد العلقه التمام

كريم: ولا علقه ولا حاجه هو اصلا مش هيصحى قبل بكره

أحمد: ليه يعنى؟

كريم: بايت في الشغل من امبارح الصبح ولسه راجع فدخل ينام

أحمد: ليه هو شغال إيه؟

كريم: صحفى ..... وبعدين بطل رغى وانزل... وصلنا

"يدخلون في الكافيه المقام فيه الحفل فيجد معتز وبعض الشباب والفتيات لا يعرفهم احمد فيدخل ويسلم على معتز"
"لم يكن حفلا صاخبا ولكن موسيقى الكافيه الهادئه العاديه ولكنه اخذوا جزئا من الكافيه وجلسوا فيه يتسامرون"

أحمد: طيب فين حسام

معتز: زمانه جاى .....تعالى اعرفك "ويشير على الاشخاص ويقول اسمه وكليته"

ده طارق كليه تجاره وده فريد سياسه واقتصاد ودي منه علوم ودي هبه زميله طارق تجاره وى سلمى اعلام
"ويشير إلى احمد"
اما ده احمد فنون جميله وده حسام وصل ومعاه نهى

"يدخل حسام يسلم على الشباب ونهى تسلم على البنات وعندما يسلم حسام على احمد تدخل فتاه جميله محجبه تلفت نظر احمد لدرجه انه لا ينظر إلى حسام وهو يسلم عليه مما يضطر حسام للنظر ورائه "

حسام: "يشد على يد احمد"

أحمد: إيه يا جدع مالك؟!!!!

حسام: أنت اللي مالك؟

أحمد: مفيش يا عم

حسام: "يأخذ أحمد بعيدا عن الشباب بقليل" بص يا سيدى دى نور

أحمد: ما هي لازم تبقى نور

حسام: "يشد على يده" فوق يا حبيبي كله إلا دى

أحمد: كله إلا دى ازاى يعنى؟!!! ..... أنت دماغك راحت فين

حسام: مرحتش يا عم بس قول اقولك وخلاص

أحمد: طيب يا عم قولى وخلاص ..... كله إلا دى ليه؟

حسام: علشان هتصدك وتسمعك كلام ما تحبش تسمعه

أحمد: خلاص يا عم مليش دعوه بيها

حسام: ايوه كده يلا تعالى عشان نقعد مع الناس

"يذهبون إلى الشباب ويكملون جلسه التعارف حتى النهايه ويذهب كل منهم إلى بيته"

تأليف : محمد احمد مسلم

مشهد٢٦

"يدخل احمد البيت ويدخل إلى شقه عمه فيجد جميع افراد العائلة امام التلفاز ابوه وامه وعمه وزوجه عمه"

أحمد: مساء الخير

منى: اقوم احضرلك العشاء

أحمد: لا استرحى اكلت مع اصحابى

"ويلاحظ تركيز الجميع على التلفاز فينظر اليه فيجدهم يعرضون فيديو لاحد الضباط وهو يقوم بضرب احد المتهمين ويثبه"

أحمد: هو إيه ده

عادل: زى ما أنت شايف

أحمد: طيب إيه السبب

هاشم: من غير سبب "بحسره"

أحمد: ازاى يعنى من غير سبب

هاشم: يا بنى الناس دى معندهاش اخلاق ولا ضمير اللي زى ده البدله نسته انوا هيموت ويقابل ربنا

أحمد: بقولكوا إيه أنا مليش دعوه بالسياسه ولا بالكلام اللي انتوا بتقلوه أنا داخل انام أنا ورايا كليه بكره

"ويدخل احمد إلى غرفته لينام"

مشهد٢٧

"يذهب احمد إلى الكلية في اليوم التالى فيجد الجميع واقفون في ساحه الكلية وبينهم الفتاه التى كانت في الحفله فيقف قليلا ينظر اليها من بعيد ثم يدخل يسلم على اصحابه"

أحمد: صباح الفل يا شباب انتوا إيه اللي موقفكوا كده

كريم: أنت مشوفتش اللي اتذاع في التلفزيون انبارح من ظلم وقمع للحريات و.....

أحمد: "يقاطعه" و إيه يا عم هو أنت عشان ابوك صحفى وحافظ منه كلمتين هتيجى تطلعهم علينا

معتز: بس .....

أحمد: "يقاطعه" بس إيه أنا ماليش دعوه بالكلام ده

معتز: يا ابنى كان ممكن تكون أنت أو حد من عيلتك مكانهم

أحمد: "بعدم اهتمام" أنا داخل المدرج أنا مليش دعوه بالكلام بتاعكم ده
"ويتركهم احمد ويدخل المدرج وكان بالمدرج عدد قليل من الطلبه فيجلس ويبدا في رسم الفتاه وبعد دخوله بدقائق يدخل الجميع فينظر خلفه لينادى على اصدقائه فيجد الفتاه جالسه خلفه تماما فينظر امامه ثم ينظر مره اخرى اليها طويلا ويقوم من على المقعد ويجلس على المسند وجها لوجه مع الفتاه وياخذ كشكول الرسم على قدمه ويبدا في الرسم وهى غير منتبهه"

أحمد: اثبتى بقى مش عارف ارسم

الفتاه وتدعى نور: وأنا مالى بيك دلوقتى حد كلمك

أحمد: لا أنا عدتهالك انبارح وعدتهالك النهارده الصبح انما مش هعديهالك دلوقتى

نور: هي إيه دى اللي مش هتعديهالى

أحمد: "يمد يده اليها" أنا احمد

"فيسمع صوت الدكتور وقد دخل"

نور: أنت فيه حاجه في دماغك

أحمد: "يضع صباعه على فمه اشاره إلى الصمت" انتى مش سامعه الدكتور دخل اشوفك في الكفتريا بعد المحاضره "ثم يعتدل في جلسته مره اخرى ثم نرى نور وهى تبتسم ابتسامه خفيفه ثم تخفيها مره اخرى"

مشهد ٢٨

"يقف احمد على بوابه الكلية ينظر إلى الجميع وكانه يبحث عن احدهم فيدخل عليه حسام"

حسام: أنت واقف هنا واحنا قلبين عليك الدنيا

أحمد: عاوزين إيه؟ "وهو لا ينظر اليه"

حسام: فيك إيه يااااااض!!!!؟

أحمد: مفيش "وهو لا ينظر اليه"

حسام: بقولك كريم ومعتز مستنين عشان نروح سوا

أحمد: لا روحوا انتوا "وهو لا ينظر اليه"

"يرى احمد نور اتيه من بعيد"

أحمد: "ينظر إلى حسام ويضع احمد يده على كتف حسام" بعد اذنك بقى "ثم يتركه ويمشى

حسام: بعد اذنى الواد ده اتهبل ولا إيه "فينظر في اتجاهه فيجده يقترب من نور"

حسام: "في صدمه" لا... لا... لا... دا اتجنن رسمى

أحمد: "يقف امام نور ومعها اثنين من صديقاتها" أنا كنت عارف انك مش هتيجى عشان كده جيت وقفت هنا

احدى صديقات نور: إيه الجنان ده؟

أحمد: بعد حضراتكوا هاتتطروا تروحوا لوحدكم عشان نور وراها مشوار مهم

نور: "واقفه مذهوله لا تنطق بكلمه"

"يأخذ أحمد نور من يدها من وسط صديقتيها ويسير بها وهى من ذهولها تسير معه بلا مقاومه حتى يصلوا إلى الكفتريا ويجلسون على طاوله وياتى الجرسون"

الجرسون: تؤمروا بايه حضراتكم

أحمد: اظن في المواقف دى بيشربوا لمون "وينظر إلى نور" لمون صح؟ ..... خلاص اتنين لمون

نور: "في دهشه" أنت عاوز إيه؟

أحمد: "يمد يده اليها" أنا احمد

نور: "تمد يدها هي الاخرى وتسلم عليه" وأنا نور!!!!

أحمد: شوفتى سهله ازاى

نور: تصدق إن عمر محد فكر يعمل اللي أنت عملته ده وان حد فكر كنت بكرهوا في اليوم اللي فكر يعمل فيه كده بجد أنا مش عارفه أنا جيت معاك لحد هنا

أحمد: يمكن عشان أنا طيب وامى دعيالى

نور: "تبتسم ابتسامه خفيفه ثم تخفيها" وبعدين صحيح إيه الكلام اللي أنت قولته الصبح في ساحه الكلية عن الفيديوهات وان أنت ملكش.....

أحمد: "يقاطعها" بس ..... بس هو ده وقت فيديوهات وكلام من ده انتى إيه

"في هذه اللحظه ينزل الليمون"

نور: معلش انفعلت بقى وكده "وتنظر في الساعه" أنا لازم امشى دلوقتى

أحمد: طيب اشربى اللمون وبعدين امشى

نور: أنا أساسا مش بحب اللمون "وقد قامت من على الكرسي"

أحمد: طيب ثوانى "ويقطع ورقه من كشكوله ويكتب رقمه" خدى ده عشان لو أنا مجتش بكره ولا حاجه تطمنى عليا

نور:" تاخذ الورقه في خجل ثم تمشى مسرعه"
أحمد: "يجلس في ارتياح وهو مبتسم ويطلب الشيك ويحاسب ثم يذهب إلى المنزل"

مشهد٢٩

"يدخل احمد المنزل وهو مبتسم"

أحمد: مساء الخير "ويجد امه في وجهه فيقبلها"

منى: مساء الفل يا حبيبي اعملك تتغدى

أحمد: لا مش جعان أنا داخل قوضتى زمش عاوز حد يدخل عليا "ودخل غرفته"

عادل: ماله ابنك منشكح كده ليه

منى: مش عارفه بس ربنا يسعده..... أنا نازله اقعد مع فاتن

عادل: استنى أنا نازل معاكى

"في منزل نور نرى نور وهى تدخل المنزل ونرى ام نور جالسه امام التلفاز"

نور: "مبتسمه جدا" مساء الخير أنا جيت

ام نور: مالك يا بنت مبسوطه كده ليه

نور: إيه يا ماما انتى عاوزه تزعلينى ليه

والده نور: لا مش عاوزه ازعلك ولا حاجه يا رب تفضلى طول عمرك مبسوطه بس أنا بسأل عن الحاجه اللي خلت بنتى مبسوطه قوى كده

نور: مش اللي في دماغك خالص يا ماما هو كان يوم كويس في الكلية وخلاص

والده نور: يارب كل ايامك تبقى جميله يابنتى ..... وبعدين أنا مفيش حاجه في دماغك شوفتى انتى ديما ظلمانى

نور: ماشى يا ماما ..... أنا داخله انام والنبي ماتصحينى

"ونرى كل من نور واحمد على سريريهما ينظران في السقف وكل منهم يسرح في الاخر ونور تحتضن الورقه التى عليها رقم أحمد حتى يذهب كل منهم في النوم"

مشهد ٣٠

"تذهب نور إلى الكلية في اليوم التالى متاخره قليلا وتدخل إلى المدؤج مباشرتا والدكتور قد بدا بالشرح تدخل ثم تجلس ونجدها تدور بعينها في ارجاء المكان وكانها تبحث عن شى ما وهذا الشئ هو احمد ولكنها لا تجده ولكننا نرى احمد في أخر صف محتبئ بين الشباب ويرتدى قبعه يخفى بها وجهه وبعد انتهاء المحاضره"

نور: "تسال حسام" أنت مشفتش أحمد النهارده

حسام: "بدهشه" لا ..... مشوفتوش انتى عاوزاه ليه ..... هو ضايقك في حاجه

نور: لا مضايقنيش ولا حاجه أنا كنت بطمن عليه اصلى مشفتوش النهارده خالص

حسام: "وعلامات التعجب على وجهه" لا مشوفتوش خالص النهارده

نور: أنا اسفه انى ازعجتك..... سلام

"وتنصرف من امام حسام وتجلس وتعود لتجلس مكانها وتمسك بالهاتف وترن على رقم أحمد ولكن تفلق الخط في أخر لحظه قبل أن يرن وتفعلها مرات عديده وهذا يدل على التردد والارتباك حتى تقرر الانصراف من الكلية"

نور: "خارجه من بوابه الكلية وتسمع صوت ينادى"

الصوت: إيه النداله دى؟

نور: "تنظر خلفها وإذا به احمد" أنت كنت فين؟

أحمد: هو ده اللي اتفقنا عليه.....انك تكلمينى لو مجتش الكلية

نور: اصلك بتستعبط فأنا كمان لازم استعبط "وتقترب من أحمد"

أحمد: يعنى أنا لو مجتش وكلمتك انتى مكنتيش هتكلمينى؟؟.....افرضى عملت حادثه او تعبت مش هتكلمينى؟؟.....لا أنا زعلان

نور: "بلهفه" لا والله كنت هكلمك لما اروح

أحمد: ما هو واضح

نور: لا والله كنت هكلمك

أحمد: طيب انتى رايحه فين دلوقتى

نور: رايحه البيت

أحمد: انتى ساكنه فين

نور: في طلعت حرب

أحمد: يعنى في سكتى تسمحيلى اوصلك

نور: "ترتبك وتدخل الكلام ببعضه وتقول كلمات مش مفهومه"

أحمد: انتى لسه هتهتهى "ويشدها من يدها ويمشون"

"حتى يصلوا اسفل العماره التى تسكن بها نور"

نور: إحنا خلاص وصلنا دى العماره اللي أنا ساكنه فيها

أحمد: حمد الله على السلامه.....تسمحيلى بتلفونك

نور: اتفضل!!!

أحمد: "يأخذ الهاتف ويرن على رقمه" تسمحيلى ادى لتلفونى الشرف انوا يسجل رقمك

نور: ما أنت خلاص اخدته وعلى العموم اسمحلك طبعا

أحمد: استاذن بقى عشان تطلعى البيت

نور: اه صحيح أنت ساكن فين

أحمد: جنبك هنا ..... في فيصل

نور: "بدهشه شديده" مين !!!! هو مش فيصل ده اللي في الجيزه !!!!!؟؟؟

أحمد: اه هو اللي في الجيزه

نور: وايه اللي جابك لحد هنا!!!؟

أحمد: "باستعباط وكانه لا يفهم" بوصلك في طريقى

نور: طريق إيه يا مجنون ؟ دا أنت في الشرق وأنا في الغرب

أحمد: بطلى كلام ويلا اطلعى ناميلك شويه قبل ما اروح واكلمك..... سلام

نور: سلام "وتدخل من بوابه العماره"

"ويذهب احمد في طريقه إلى بيته وهو في كامل سعادته"

مشهد ٣١

"نرى احمد داخل غرفته ويبدل ملابس الخروج ثم ينام على السرير ويخرج هاتفه ويتصل بنور"

أحمد: الو...

نور: حمد الله على السلامه

أحمد: احلى حمد الله على السلامه سمعتها في حياتى

نور: "بكسوف" بطل بكش بقى

أحمد: هي دى الحقيقه صوتك احلى صوتسمعته في حياتى

نور: "بكسوف" طيب أنت عاوز منى إيه دلوقتى

أحمد: عاوز إيه يا واد يا احمد ..... عاوز إيه مممممم.....عاوز اقولك بحبك

نور: "بارتباك و فرح" إيه أنت قولت إيه أنت مجنون صح إيه اللي أنت بتقوله ده

أحمد: بقول بحبك قولت حاجه غلط أنا

نور: لا مقولتش حاجه غلط إنت ..... علشان أنا كمان "وتسكت خجلا"

أحمد: انتى كمان إيه

نور: مفيش ..... أنت عامل إيه دلوقتى؟

أحمد: أنا بحبك

نور: يووووووه بطل بقى "بكسوف"

أحمد: بحبك

نور: ماشى يا سيدى وأنا كمان ..... "بعد صمت" بحبك ..... ارتحت كدا

أحمد: اه ارتحت كدا بس انتى قولتى إيه اصل الشبكه بتقطع

نور: متبقاش رخم بقى

أحمد: "ضاحكا" خلاص ..... خلاص

"ثم يتحدثان حتى ينام كليهما"

مشهد ٣٢

"بعد مرور عده اسابيع نرى حفل توزيع جوائز معرض الرسومات الذى تقيمه الكلية ويفوز في هذا المعرض أحمد ومعتز"

"ينادى اسم أحمد عن رسوماته في الحضاره الاسلاميه والفرعونيه ويظهر وهو يستلم جائزته ثم ينادى على معتز عن رسوماته الكريكاتريه ونراه وهو يتسلم الجائزه"

"ثم نرى الاصدقاء واقفون خارج الحفل يحتفلون بأحمد ومعتز"
حسام: انتوا عرفتوا الامتحانات امتى

كريم: لا..... امتى؟

حسام: يوم ٨ يناير

كريم: اوبا يعنى خلاص لقد ازف الوقت كلها كام يوم

حسام: عشان كده أنا استاذنكم هاخد حبيبتى نهى ونروح مكان رومانسى بقى وكده قبل ما ابدأ الاعتكاف مش كده برضوا يا حبيبي

نهى: طبعا أنت عاوز تعتكف من غير ما نخرج سوا دا أنا اموتك فيها دى

حسام: شوفتوا لازم استاذن بقى قبل ما اموت

أحمد: استنى يا حسام أنا كمان هستاذن معاك

معتز: يعنى كل واحد واخد حبيبته وهتسيبونى لوحدى

حسام: معاك ربنا بقى يا ميزو.....وبعدين يا عم احمد طريقك غير طريقى اوفكوا بكره على خير

معتز: هضطر امشى أنا كمان عشان المفروض فيه رسومات لازم اسلمها الجرنال كمان ساعتين معملتش فيهم حاجه فهروح الجريده اشتغل ..... يومك سعيد يا ابو حميد سلام "ويسلم على احمد ويمشى"

أحمد: بقينا لوحدنا "يوجه كلامه لنور" عاوزه تروحى فين

نور: المكان اللي تختاره

أحمد: خلاص بمناسبه الجايزه هعزمك على العشا بس متفتريش عشان أنا مفلس.....هههههههههههههههه

نور: هههههههههههههه..... شكلنا هنغسل اطباق

"في نهايه اليوم يذهب احمد إلى منزله فيدخل شقه والده فلا يجد احد فيدخل غرفته وينام"

مشهد٣٣

"يدخل أحمد إلى الجامعه في اليوم التالى فيجد الشباب واقفون محتجون يرفعون لافتات لا للتزوير لا لحبس الصحفيين لا لقمع الحريات فينظر في داخل الوقفه فيجد نور وحسام وكريم فيدخل اليهم"

أحمد: "يوجه كلامه إلى نور" انتى إيه اللي موقفك هنا مش قولتلك ملناش دعوه وبعدين هو إيه اللي حصل

نور: ملناش دعوه ازاى دى بلدنا مش بلدهم

أحمد: هما مين؟

نور: اللي فاكرين انهم ملكونا اللي بيزورنا ارادتنا اللي بيكبتوانا

أحمد: هما مين؟

حسام: أنت بجد مش فاهم ولا أنت بتستعبط ..... سوائا فاهم أو بتستعبط هي الحكومه يا أحمد

أحمد: الحكومه!!!!!

حسام: الحكومه اللي حبست النهارده الصبح معتز صاحبك بسبب رائيه في الجرنال وحبست ابو كريم بسبب نفس الرائ

أحمد: رائ إيه؟

حسام: هسالك سؤال وتجاوبنى عليه بكل بساطه..... هو لو حزب نجح في الاتنخابات بنسبه ٩٩% تبقى الانتخابات دى إيه؟

أحمد: اكيد مزوره

حسام: اهو ده كان كلام معتز ووالد حسام إن انتخابات مجلس الشعب اللي المفروض بيوصل صوت الشعب للحكومه مزوره ونسبه نجاح الحزب الوطنى ٩٩% يبقى عندنا حق ولا لأ

أحمد: عندكوا حق وأنا معاكوا "ومسك بيد نور وحسام ويبدأ بالهتاف معهم"

مشهد ٣٤

"في نفس الوقت نرى قوات الشرطه خارج الجامعه متجمعه في استعداد للمظاهره ولفضها عند الخروج من اسوار الجامعه لان في هذا الوقت منع الحرس الجامعى"

قائد القوات: "بصوت عالى وغليظ" لازم نستعد اول ما يخرجوا نهجم عليهم ونشق صفوفهم ونبدأ الضرب والقبض على اى حد ييجى في ادينا منهم

احد الضباط: "يقترب من القائد" حضرتك ممكن كلمه

القائد: اتفضل

الضابط: ليه سعادتك نبدأ إحنا بالعنف إحنا ممكن نتتبعهم ونحميهم لحد ما يخلصوا مسيرتهم وهما هينفضوا لوحدهم

القائد: "بنظر اليه بعنف" أنت بتهزر دى اوامر ولازم تتنفذ العيال دى بتشتم فينا وخارجه مظاهره ضدنا أنت ناقص تقولى نوزع عليهم بونبونى ..... ارجع مكانك ونفذ الاوامر

الضابط: أنا أسف سعادتك أنا مش هشارك في اذى واحد منهم لان ممكن يكون فيهم اخويا أو اختى ..... لا دا اكيد فيهم اخويا واختى أنا بكرر اسفى لسعادتك

القائد: "ينظر اليه بعنف ويكلمه بصوت غليظ" أسف اااههه..... سلم سلاحك يا حضرت الضابط أنت متحول للتحقيق

الضابط: "يخرج سلاحه" اتضل حضرتك "ويعطيه للقائد ويتركه ويمشى"

مشهد ٣٥

"خروج المظاهره خارج اسوار الجامعه والالتحام بين الشرطه والطلبه وتبدأ الشرطه بالضرب والاعتقال ونرى احمد وقد اخذ ضربه على راسه افقدته الوعى وينزل الدم من راسه ويحاول احد المجندين الامساك به والقبض عليه فيهجم على المجند حسام وكريمويشدوا احمد من يده ويحمله حسام على كتفه ويجرى به خارج المظاهره وورائه كريم ونور ثم يوقفون تاكسى من الشارع ويذهبون به إلى احد المستشفيات ويتصلون بوالده من المستشفى وياتى على الفور"

مشهد ٣٦

"يدخل والد أحمد وعمه ووالدته عليه في الستشفى والطبيب يقوم بخياطه رأسه"

منى: الف سلامه عليك يا حبيبي كان مالك أنت ومال المظاهرات والكلام ده

هاشم: مش قولتلك يا ابنى ابعد عن الماس دى الناس دى معندهاش دين ولا عندعهم قلب

حسام: ازاى الكلام ده.....

أحمد: "يقاطعه" حساااام

حسام: "يشير له على فمه دليلا على التزام الصمت"

عادل: خلاص يا جماعه جت سليمه ..... وبعدين يلا قوم يا بطل عشان هندى ليك مفاجاءه

أحمد: مفاجاءه إيه؟

عادل: اشتريت لك عربيه نص عمر كده عشان تروح بيها الكلية ..... وبعدين فكوكوا بقى من المظاهرات والسياسه اليومين دول عشان امتحاناتكم

كريم: استاذن أنا بقى يا جماعه أنا اتمنط عليك خلاص يا احمد اروح بقى اطمن على ابويا

عادل: ليه ماله والدك؟

أحمد: اصل ابوه حصفى ومحبوس في قضيه نشر

عادل: ما تقلقش أنا سمعت خبر إن صدر قرار جمهورى بخروج كل صحفى قبض عليه انبارح والنهارده من السجن لاحترام الئيس لحريه الصحافه ... فمتقلقش زمانه طلع

كريم: شكرا يا عمى بس برضوا لازم استاذن

عادل: اتفضل يا بنى وربنا معاك

"ويغادر كريم"

أحمد: اظن انك كمان لازم تروحى يا نور عشان امك متقلقش عليكى

نور: مش هسيبك لوحدك

عادل: لا يا بنتى أحمد عنده حق وبعدين هو كمان كلها نص ساعه وخارج ..... وصليها يا منى

نور: حمد الله على سلامتك يا أحمد

"تاخذ منى نزر زيخرجوا من الغرفه"

عادل: حمد الله على سلامتك يا احمد "يقلد منى" يا حنين

أحمد: "يبتسم لوالده"

حسام:وأنا كمان لازم استاذن

عادل: "يوجه كلامه لحسام" تعبناك معانا يا بنى..... وبعدين متبقاش تتنرفز إحنا عارفين إن عندكوا حق بس بنقول كده خوف عليكم

حسام: ولا تعب ولا حاجه يا عمى دا احمد زى اخويا بالضبط وبعدين أنا أسف لو صوتى كان عالى

عادل: لا يا حبيبي ولا يهمك بس اهم حاجه تركزوا في مذاكرتكم

حسام: حاضر..... تؤمرنى بحاجه يا عمى

عادل: لا يا حبيبي الامر لله بس ابقى طمنا عليك وعلى والد كريم

حسام: حاضر..... حمدا الله على سلامتك يا احمد اشوفك بقى في الكلية .....سلام

"ويخرج حسام فتدخل بعده منى"

منى: مش يلا بقى نروح

عادل: يلا

"يقوم هاشم وياخذ بيد أحمد ويخرجوا من المستفى ويركبون السيارة في طريقهم إلى المنزل"

مشهد ٣٧

"تدخل العائلة إلى شقه عادل ويدخلون احمد إلى غرفه أحمد ويأخذ والده كرسى ويجلس بجانبه"

عادل: أنا هقولك كلام يا ريت تاخده على انى بخاف عليك ومتنساش ابدا انك ابنى الوحيد

أحمد: من غير ما تقول أنا اى كلام بأخده منك على انه خوف عليا وده من حقك

عادل: تمام .... ممكن تأكدلى انى لما اسافر هبقى سايب راجل ورايا ياخد باله من نفسه وميعملش مشاكل ويحاول انه يبعد عن المشاكل

أحمد: أنت عندك شك في كده؟؟؟

عادل: أنا عاوز اسمعها منك وعد عليك

أحمد: وعد ..... بس أنت بتقولى الكلام ده ليه دلوقتى؟

عادل: عشان أنا كلها حوالى ٣ اسابيع ومسافر أنا وامك

أحمد: إيه ده هي التذاكر طلعت ؟؟؟

عادل: ايوه طلعت على يوم ٢٨ يناير

أحمد: تروحوا وتيجوا بالسلامه ..... بس زى ما أنا وعدتك ممكن أنت كمان نوعدنى انك تيجى مصر كل سنه أنت مش عارف قد إيه البلد دى جميله وناسها طيبين

عادل: أنت هتدينى محاضره في حب مصر

أحمد: لا حاشى لله بس ده على سبيل وذكر ..... بس اهم حاجه متهربش من الوعد

عادل: خلاص اللي أنت شايفه اوعدك ..... حاضر ... اسيبك ترتاح بقى وتنام شويه وأنا هطلع اعد مع امك وعمك على فكره فارس ابن عمك جاى النهارده بليل في أجازه

أحمد: يعنى بتقولى الحق ناملك شويه ..... حاضر يا سيدى

"يخرج عادل من الغرفه وياخذ احمد التلفون ليكلم نور يدخل عليه مره اخرى"

عادل: أنا قولت نوم مش حب ولا عشان عدتهالك لينا قعده في الموضوع ده قبل ما نسافر

أحمد: خلاص بقى يا بابا خليك أنت الكبير ولا ناسى الحفله يعنى هو أنا هجيبه من بره

عادل: ماشى يا سيدى عيشلك يومين وابقى سلملى عليها

أحمد: حاضر ..... يلا بقى

عادل: أنت بتطردنى ياااااااض
أحمد: والله مقدر دا أنت حبيبي برضه

عادل: ماشى يا بكاش "ويخرج من الغرفه"

"ويبدأ أحمد مكالمته مع نور"

مشهد ٣٨

"يوم ٢٥ يناير يستيقظ احمد من نومه بعد الظهر وينادى على والده وامه فلا يرد احد فيعلم انهم عند عمه فيغسل وجهه وينزل فيجد الجميع امام التلفاز يتابع المظاهرات"

عادل: نقول مساء الخير

أحمد: والنبي بلاش ترقه أنا سهران طول الليل بذاكر مصدقت انام شويه "ثم ينظر إلى التلفاز فيرى المظاهرات" هو فيه إيه

هاشم: أنت متاكد إن الواد ده نايم من امبارح مش من شهر

عادل: يمكن الخبطه اللي اخدها في المظاهره ماثره عليه

أحمد: اتريقوا براحتكوا خالص ..... وبعدين ما أنا عارف إن النهارده مظاهرات ٢٥ يناير الناس نازله تطالب ..... إلا هما نازلين يطالبوا بإيه

عادل: "يمسك باحد مساند الصالون ويرميه في اتجاه أحمد" ادخل ياض كمل نوم

أحمد: "يجرى بعيدا ويتفادي المسند" طيب شوف بقى من هيوصلك المطار "ويخرج من الغرف باسما"

هاشم: هو صحيح أنتوا هتسافرو ازاى في الظروف دى

عادل: أنت مكبر الموضوع ليه يا عم هاشم الموضوع لحد دلوقتى تاس نازله تقول رائها ومفيش اى مشاكل وربنا ما يجيب مشاكل

مشهد ٣٩

"بعد خروج احمد من عند والده يتصل بنور"

أحمد: الو..... إيه الدوشه اللي حواليكى دى؟

نور: اصل أنا بصراحه في المظاهرات

أحمد: "صارخا في وجهها" مظاهرات إيه مين اللي سمحلك بكده

نور: ما أنا اتصلت بيك كذا مره وانت مردتش

أحمد: روحى دلوقتى

نور: عشان خاطرى يا أحمد

أحمد: بلا عشان خاطرى بلا نيله

نور: عشان خاطرى بقى متزعلنيش

أحمد: يوووووووووه انتى ديما كده ..... خلاص اوكى بس اوعدينى انك هتخلى بالك من نفسك ولو حصل مشاكل هتبعدى عنها وهتروحى

نور: حاضر ..... يلا سلام بقى

أحمد: بحبك ..... سلام "ويغلق المكالمه"

مشهد ٤٠

"عند صلاه الفجر في يوم ٢٨ يناير يأخذ عادل وزوجته وابنه الحقائب ويضعوها في عربه أحمد استعدادا منهم للسفر"

هاشم: "يحتضن عادل يودعه" كنت خليك للصبح في النور

عادل: ياسيدى كلها ساعه والنور يطلع وبعدين دا إحنا كده كمان متأخرين الطياره ميعادها ٩

فاتن: "تحتضن منى" والله أنت هتوحشينى وهتوحشنى قعدتك الحلوه

منى: وانتى كامن هتوحشينى أنا حسيت انك اكتر من اختى

"يركب عادل ومنى السيارة عادل بجوار السائق ومنى بالخلف ونرى أحمد يغلق شنطه السيارة ويتجه للقياده"

هاشم: خلى بالك من نفسك وسوق بعقل

أحمد: متخافش يا عمى

هاشم: تحبوا اجى معاكوا

عادل: لا ربنا يخليك ..... خليك مع مراتك بس ادعيلنا نوصل بالسلامه

هاشم: توصلوا بالسلامه ..... خلى بالك يا احمد من الطريق بالذات وانت راجع

أحمد: متقلقش يا عمى
عادل: السلام عليكم

هاشم: السلام عليكم

فاتن: "تشير بيدها مودعه لمنى وعادل"

"وتنطلق السيارة"

مشهد ٤١

"مدخل محافظه إسكندريه في تمام الساعه ٧ شلل مرورى تام حتى يبدأ السير في الطريق في تمام الساعه ٨:١٠ ولكن ببطئ شديد"

عادل: "ينظر في ساعته" إحنا كده الطياره فاتتنا رسمى

منى: طيب واحنا هنعمل إيه؟

عادل: العمل عمل ربنا ..... إحنا هنروح المطار ونشوف لو فيه رحله تانيه ممكن نسافر عليها ولا إيه

"يواصلون السير حتى يصلوا إلى مطار برج العرب في تمام الساعه ١٠ ويدخلون إلى الجوازات مباشرتا"

الموظف: "ينظر إلى جوازات السفر والتذاكر" والله أنا مش عارف اقولكم إيه بس الطياره طلعت من نص ساعه متأخره عن ميعادها نص ساعه

عادل: طيب مفيش اى رحله تانيه ممكن نحجز عليها

الموظف: هو بصراحه رحلتين في اليوم الرحله التانيه هتبقى الساعه ١١ مساءا وهيكون فيه فرق لازم يندفع

عادل: "باحباط" مش مشكله ..... احجزلنا على الرحله دى

"وبعد اتمام اجرائات الحجز يذهب عادل واسرته وينتظرون في صاله الانتظار حتى الساعه ٩:٣٠ ثم سمعون في الاذاعه الداخليه للمطار بان الرحله اتلغت فيقررون العوده إلى الجيزه مره اخرى فيأخذون حقائبهم ويركبون السيارة في اتجاههم للجيزه ولكن هذه المره يقود احمد وينام عادل ويبدلون سويا على عجله القياده"

مشهد ٤٢

"يهز أحمد والده ويوقظه من نومه"

أحمد: اصحى يا بابا ..... اصحى بسرعه
عادل: "يستيقظ من النوم" فيه إيه يا ابنى

أحمد: بص كده

عادل: ابص فين ..... "وينظر حوله" يا نهار اسود

"الكثير من الناس على الطريق مرتدين ملابس السجن ومنهم من يحمل السلاح"

عادل: هو فيه إيه هما بيصوروا فيلم؟!!!!

أحمد: فيلم إيه يا بابا هو ده منظر فيلم

عادل: خليك ماشى واياك تقف لأي ظرف من الظروف

منى: "تستيقظ من النوم على عادل واحمد" أنت إيه اللي صحاك يا عادل؟؟.....هو إحنا وصلنا فين؟؟

"ويسمع صوت اطلاق رصاص على السيارة وتبدأ منى باصريخ فيسرع احمد بالسياره بسرعه شديده حتى يبتعد عنهم بمسافه كبيره"

عادل: انزل يا ابنى أنا اللي هسوق

"فينزل احمد ويبدل المكان مع والده"

منى: هو فيه إيه؟.....هو محدش بيرد عليا ليه؟

عادل: إحنا زينا زيك والله منعرفش فيه إيه

منى: طيب إيه ده كمان

"نرى مجموعه من الناس واقفه على الطريق ويشيرون للسياره بالتوقف ولكنهم مدنين"

أحمد: دى شكلها لجنه

عادل: ربنا يستر "ويقترب من الناس الواقفه ويوقف السيارة امامهم فيتقدم إيه مجموعه من الشباب"

شاب ١: رخصك وبطايقكم

"يخرج احمد ومنى بطايقهم ويعطوها لعادل ثم يعطيها عادل للشاب"

شاب ٢: ممكن تفتحلنا الشنطه

"ينزل عادل من السيارة ويفتح له الشنطه ثم ينزل ورائه أحمد"

شاب ٢: الشنط دى فيها إيه "حقائب السفر"

أحمد: فيها هدومنا

عادل: بص يا بنى إحنا كنا مسافرين بس الرحلات اتلغت فيها حاجه دى

شاب ٢: لا مفيهاش حاجه دى "ويغلق شنطه السيارة"

شاب ١: "يعطى لعادل الرخص والبطايق" إحنا متاسفين ممكن حضرتك تمشى

عادل: متشكرين

"وياخذ الرخص والبطايق ويركب السيارة هو وابنه وينطلقون"

منى: هو فيه إيه يا جماعه أنا مش فاهمه حاجه؟

عادل: مش عارف بس بالشكل ده اكيد البلد فيها مصيبه

منى: ربنا يستر

أحمد: "يخرج هاتفه من جيبه" يووووووووه هو فيه إيه بقى

عادل: فيه إيه يااااض

أحمد: الشبكه لسه بايظه

عادل: ما أنا مش عارف اكلم عمك اقوله إن إحنا راجعين

مشهد ٤٣

"على مشارف الجيزه وفى احد الشوارع يرى عادل مظاهره واقفه امام احد اقسام الشرطه"

أحمد: أنا هنزل اكلم حد يفتحلنا الطريق عشان نعدى

منى: لا ما تنزلش

أحمد: ماتقلقيش

"وينزل من السيارة ويذهب ليكلم احد الواقفين في المظاهره ليفتح لهم الحاجز الحديدى الذى وضعوه في الطريق وفى وسط الحديث يبدأ سماع دوى اطلاق الرصاص في كل مكان وإلقاء زجاجات

الملوتوف على قسم الشرطه وبعض الناس تحاول اقتحام القسم والناس تجرى في كل مكان كل هذا في ثوانى قليله ونرى أن عادل اضطر للرجوع للخلف بالسياره مسافه بعيده بسبب سقوط زجاجه ملوتوف على السيارة وفى وسط كل هذا يجرى احمد من وسط الناس الذين احاطوه من كل جانب حتى يصل للسياره فيسمع صوت صراخ والدته حينها يستطيع الخروج من وسط الناس ويجرى في اتجاه السيارة ثم يقف لثوانى من صدمه المنظر والده نائم على عجله القياده ورصاصه اخترقت راسه وعند تحركه مره اخرى تجاه السيارة تسبقه رصاصه اخرى في تنك البنزين تسبب انفجار السيارة ويؤدى هذا الانفجار إلى القائه بعيدا واصتدامه في عمود اضائه ووقوعه مغشيا عليه "

مشهد ٤٤

"سيارات الاسعاف في كل مكان ترفع ضحايا الحادث بما فيهم أحمد يفتح احمد عينه ويرى والده ووالدته في السيارة وهى تحترق وعمال الإطفاء يحاولون اطفائها ثم يغلق عينه مره اخرى ونسمع صوت رجال الاسعاف وهم يقولون انه لسه عايش وانه ثقريبا في غيبوبه ولازم ننقله المستشفى بسرعه ثم تنطلق سياره الاسعاف"

مشهد ٤٥

"منزل نور ونزر جالسه هي وامها تتابعان الاخبار"

نور: "ممسكه بهاتفها وتحاول الاتصال باحمد ولكن دون فائده" يووووووووووه أنا زهت بقى

ام نور: فيه إيه يا بنت؟

نور: الشبكه مش راضيه تشتغل

ام نور: قلبك على حبيب القلب قوى

نور: متهزريش بقى يا ماما

ام نور: طيب كلميه على الارضى

نور: مش معايا غير رقم شقه عمه

ام نور: طيب وايه المشكله مش بتقولى انهم في بيت واحد المهم تتطمنى وخلاص

نور: عنى انتى شايفه كده

ام نور: انتى قدامك حل غير كده

نور: "تفكر قليلا" لا

ام نور: خلاص يلا

مشهد ٤٦

"منزل هاشم جالس هو وزوجته يتابعون الاخبار وهاشم يحاول الاتصال بأحمد دون فائده"

فاتن: متقلقش إن شاء الله خير تلاقى الطريق واقف ولا حاجه ولا وقف في اى حته عشان الحظر

هاشم: طيب ما تكلمش ليه من المكان اللي هو فيه

فاتن: يمكن المكان اللي هو فيه مفهوش تلفون ارضى

هاشم: أنا مش مطمن

"يرن الهاتف الارضى ويقوم هاشم ليرد"

هاشم: الو ..... مستشفى !!!! مستشفى إيه؟!! ..... لا لا مسافه السكه هكون عندكوا ..... سلاااام

فاتن: هو فيه إيه ؟

هاشم: الجماعه عملوا حادثه وهما في المستشفى وأنا رايح لهم

فاتن: أنا جايه معاك

هاشم: جايه معايا فين ؟

فاتن: أنا مش هقعد في البيت لوحدى ومش هسيبك تنزل لوحدك في ظروف زى دى

هاشم: طيب اخلصى البسى اى حاجه على بال ما اجيب المحفظه والفلوس

"تدخل فاتن وتبدل ملابسها بملابس سوداء وياخذ هاشم أشيائه وينزلون من المنزل وبعد خروجهم بقليل يرن الهاتف مره اخرى"

مشهد ٤٧

"نور في منزلها وتضع سماعه الهاتف الارضى على اذنها"

نور: يووووووووه حتى على الارضى

ام نور: طيب حاولى تانى

نور: "تحاول مره اخرى ولكن دون فائده" محدش بيرد برضوا

ام نور: يمكن ناموا الوقت اتأخر

نور: ربنا يستر ..... أنا م مطمنه

ام نور: ادخلى يا بتنى نامي وان شاء الله خير

نور: انام هو أنا هعرف انام "وتقوم وتدخل غرفتها"

مشهد ٤٨

"يدخل هاشم وزوجته المستشفى وهناك الكثير من الحالات في الطوارئ ومازالت سيارات الاسعاف تاتى من كل الجهات يدخل هاشم إلى الاستقبال فلا يجد احد ليرد عليه يبدأ هو بالبحث هو وزوجته في كل ارجاء المستشفى كلا على حدا ثم يتقابلوا في المدخل بعد ساعه ويبدأ هاشم البحث حتى يجد اسم أحمد معلق على غرفه العنايه المركزه وحينها يخرج احد الأطباء من العنايه"

هاشم: "يمسك بيد الطبيب" بعد اذن حضرتك

الدكتور: اتفضل

هاشم: فيه واحد جوا اسمه أحمد عادل حالته عامله إيه

الدكتور: والله هو في غيبوبه كامله ولازم يدخل العمليات فورا ..... أنت تقربله حاجه

هاشم: ايوه أنا عمه

الدكتور: طيب ممكن تمضى عشان العمليه

هاشم: ممكن طبعا

الدكتور: طيب اتفضل معايا

"ياخذه الطبيب إلى المكتب ويخرج له الورق لكى يمضى عليه ويمضى هاشم على الورق"

الدكتور: هو أنت مريض ضغط أو سكر او قلب

هاشم: "باستغراب" لا ..... بعد اذنك يا دكتور هو مفيش حد جه مع الحاله؟

الدكتور: بعد اذنك تعالى معايا "وياخذ الدكتور هاشم معه إلى المشرحه"

هاشم: "ينظر إلى الطبيب باستغراب شديد"

الدكتور: عشان اكون صريح معاك فيه ٥ حالات وفاه جت في نفس الوقت اللي دخل فيه أحمد المستشفى ومن نفس مكان اصابه أحمد ..... فممكن حضرتك تتعرف على حد فيهم

هاشم: "يقع في صدمه ولا يستطيع إلا هز رأسه بالموافقه"

"يدخل الطبيب ومن بعده هاشم إلى المشرحه"

الدكتور: عاوز انبه حضرتك إن فيه حالتين مصابين بحروق وحالتهم سيئه ودول هنسبهم للاخر

هاشم: اشهد إن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله

"يبدأ الطبيب بالكشف عن وجه الحاله الاولى ويهز هاشم راسه بلا ثم الثانيه والثالثه ويهز راسه بلا ثم الحاله الرابعه فيبعد نظره عنها ويجيب ويهز رأسه بنعم ثم الخامسه ويشير بنعم ايضا ويخرج من المشرحه ويبدأ بالبكاء"

الدكتور: شد حيلك وادعيلهم بالرحمه

هاشم: الشده على الله والله يرحمهم هما وكل اللي زيهم

الدكتور: أنا لازم استاذن ممكن توقيع حضرتك ورقمك عشان نتواصل

هاشم: "يوقع ويكتب رقمه"

الدكتور: حاجه اخيره استأذن حضرتك تيجى الصبح عشان نخلص الاجرائات وتستلم الجثمانين

"يهز هاشم برأسه موافق وهو يردد جمله لا حول ولا قوه إلا بالله ثم يتوجه الطبيب إلى عمله"

مشهد ٤٩

"بخرج هاشم إلى مدخل المستشفى والدموع تملأ عينيه وزوجته واقفه هي انتظاره وعندما تراه هاكذا تبدأ بالبكاء هي الاخرى وتجرى عليه سائله"

فاتن: هو مات؟

هاشم: "واضع وجهه في الارض ويشير براسه لا"

قاتن: "بحرقه" عادل ولا منى ؟؟؟؟

هاشم: "يشير لها باصبعيه الاثنين"

"وتبدأ فاتن بالبكاء بحرقه مردده جمله لا اله إلا الله فيأخذها هاشم ويجلسان على كراسى الانتظار"

هاشم: أنا لازم اقوم عشان اطمن على احمد في العمليات

فاتن: أنا جايه معاك

"ويذهبان ويجلسان على كراسى امام غرفه العمليات في انتظار اى شخص خارج من العمليات ليسالوه عن احمد ولن يغلبهم النوم من كثره التعب"

مشهد ٥٠

"هاشم نائم وهو جالس ونائمه على كتفه فاتن ويأتى احد الاطباء الشباب ويوقظه"

الطبيب الشاب: "يهز هاشم"

هاشم: "يفتح عينيه"

الطبيب الشاب: حضرتك مستنى حاجه

هاشم: "بصوت هادئ" هي الساعه كام

الطبيب الشاب: ٨:١٠ الصبح

هاشم: "يكلم نفسه" يا نهار ابيض أنا نمت كل ده

الطبيب الشاب: نعم؟

هاشم: كان فيه حاله في العمليات الفجر

الطبيب الشاب: الحاله اتنقلت العنايه المركزه "ثم يغادر الطبيب المكان"

هاشم: "يوقظ فاتن من النوم" قومى خلينا نلحق وقتنا إحنا نمنا مكانا زى الخرفان

"يذهبان إلى الطبيب ليجرى هاشم باقى الاجرائات لاستلام ليستلم جثمان عادل ومنى ويطمئن على أحمد"

مشهد ٥١

"وقت صلاه الظهر تذهب نور إلى منزل احمد لتطمأن عليه وتترع الجرس مرات عديده ولكن لا يرد عليها أحد فتضطر للعوده مره اخرى وفى نهايه الشارع الذى تمشى فيه يوجد مسجد كبير"

نور: "ماشيه في طريقها للخروج على الشارع الرئيسى فتجد بعض الناس خارجه من المسجد وحامله نعشين فتقف جانبا حتى لا تدخل في وسطهم ولكنها ترى هاشم في وسط الناس حاملا احد النعوش فتجرى في وسط الناس وتخترق الصفوف حتى تصل اليه وتقف امامه وتبدأ في البكاء"

هاشم: "يضمها بين زراعيه وعينه تدمع" متخافيش هوكويس متخافيش

"ويأخذها من يدها ويخرجها من بين الرجال ويعطيها لفاتن فتاخذها فاتن وتركب معها السيارة في طريقهم إلى المدافن"

مشهد ٥٢

"في المدافن وجميع الناس واقفه عند المدفن إلا نور واقفه بعيدا ساند‌ه على احد السيارات والدموع في عينها"

"تنفض الناس بعد الدفن مباشرتا"

هاشم:" ياتى إلى نور" يلا يا بنتى عشان نمشى

نور: عمو هو فين أحمد مجاش الدفنه ليه
هاشم: أحمد تعبان في المستشفى وحنا هنروح دلوقتى نطمن عليه..... يلا اركبى ..... يلا يا فاتن

"ويركبون السيارة وينطلقونالى المستشفى"

مشهد ٥٣

"نور جالسه بجوار احمد في المستشفى"

نور: أحمد .... يا أحمد .... هو مبيردش عليا ليه

هاشم: "يضع يده على كتفها" مش أنا قولتلك انوا في غيبوبه ..... ادعيله

نور: "وهى تبكى" ياااا رب

"تدخل الممرضه"

الممرضه: يلا يا جماعه الزياره انتهت

هاشم: "يمسك زراع نور" يلا يا بنتى

نور: لا والنبي يا عمو سبنى معاه شويه كمان

هاشم: هنيجى تانى مش هنسيبه بس هو لازم يرتاح

"وتقوم نور معه وهى تبكى وتنظر إلى أحمد حتى يغلق هاشم الباب ورائه وهو خارج"

مشهد ٥٤

"نرى الجميع ياتى إلى أحمد ليزوره عمه واصدقائه ونور ووالده نور في ايام كثيره تقريبا لمده شهر"

مشهد ٥٥

"نور ممسكه بيد أحمد ونائمه وواضعه راسها علي يده"

نور: فوق بقى ابوس اديك بجد كلنا تعبانين من غيرك أنت مش عارف أنا بتعذب اد إيه وأنا شايفاك كده

أحمد: "يفتح عينه وينظر اليها وهى تتكلم"

نور: "ترفع راسها من على يده وهى تقول" أنا لازم امشى بقى ..... "وتنظر إلى احمد فتجده وقد فتح عينه فتقف مصدومه"

أحمد: "يبتسم لها بتعب"

نور: "مهلله" يا عمى هاشم يا حسام يا جماعه

"يدخل الجميع مزعورين"

هاشم: فيه إيه يا بنتى

"وينظر إلى احمد ويجده قد فاق فيرتبك لا يعرف إما ينادى على الطبيب أو يحتضنه"

هاشم: "يشير إلى احمد" خليك زى ما إنت على بال ما انادى للكتور واجيلك

"ونرى الفرحه عارمه على وجه الجميع في غرفه أحمد"

أحمد: هو فين ..... "ويختنق صوته" بابا و مام..... "فيتذكر ما حدث ويبدأ في الصراخ والبكاء"

نور: "تجرى عليه لتهدأه ولكن دون فائده"

"حينها يدخل الدكتور ويبدأ بالبحث في ادراج الغرفه حتى يخرج حقنه ويعطيها لأحمد"

الدكتور: "بعد الانتهاء من اعطائه الحقنه" اتفضلوا بعد اذنكم يا جماعه

"يهدأ أحمد وينام ولكنه يبدأ بترديد بابا ..... ماما ..... وحيات امى ما أنا سايبكم"

"يخرج الجميع من الغرفه ويلتفون جول الطبيب"

الدكتور: ماتقلقوش يا جماعه دى اشاره كويسه جدا بإذن الله لما يفوق هيبقى أحسن إنشاء الله فانتم تقدروا تستاذنوا دلوقتى لان وجودكم مش هيعمل حاجه

"ويتركهم الدكتور ويمشى ثم يبدأ الجميع بالخروج من المستشفى وعلى وجههم الحزن والأسى"

مشهد ٥٦

"في اليوم التالى تقف نور امام غرفه أحمد مستعده للدخول فتجد الدكتور خارج من عنده"

نور: بعد اذن حضرتك ..... هو عامل إيه؟

الدكتور: الحمد لله احسن بكتير ..... بس لو حضرتك تقدرى تقنعيه انه لازم يفضل هنا كام يوم كمان يبقى احسن

نور: الف شكر يا دكتور و هحاول اقنعه

"تدخل نور إلى الغرفه فتجد احمد جالس على السرير وفى يده المصحف ويقرأ القرآن"

أحمد: اتفضلى
نور: أنت عامل إيه دلوقتى؟

أحمد: "بحزن" الحمد لله

نور: طيب إيه بقى الكلام اللي أنا سمعاه ده

أحمد: ملكيش دعوه انتى بالموضوع ده أنا هخرج النهارده يعنى هخرج وهروح المدافن كمان اذا كان عاجب

هاشم: "يدخل في هذه اللحظه" ازيك يا بنتى ..... والنبي عقليه

نور: ما أنا بقوله بس هو متمسك برأيه

أحمد: "بعصبيه" بقولكوا إيه أنا خارج يعنى خارج مفيش حد هيقف قدامى

هاشم: يا بنى بلاش عند

نور: والنبي يا احمد اسمع كلام عمك

أحمد: "بعصبيه" طيب إيه رايكم أنا خارج دلوقتى حالا

"وينزل من على سريره ويتجه إلى غرفه طبيبه ويدخل عليه الغرفه ونلاحض انه لا يستطيع الوقوف عل قدمه جيدا"

أحمد: "بعصبيه وصوت مرتفع يوجه كلامه للطبيب" أنا هخرج النهارده يعنى هخرج لا أنا هخرج دلوتى حالا

"يدخل اثنين من الممرضين ليخرجوا احمد من غرفه الطبيب ولكن يشير لهم الطبيب بالخروج فيخرجوا"

الدكتور: اتفضل اقعد يا ابنى ..... أنا مقدر الحاله اللي أنت فيها بس أنا بتكلم في مصلحتك عندك ده مش هينفعك بحاجه

أحمد: "بصوت هادئ" أنا لازم اخرج أنا مش طايق نفسى عاوز اروح ازورهم أنا لما اخرج هبقى كويس وحيات اغلى حاجه عندك يا دكتور أنا لازم اخرج "ويبدأ بالبكاء"

الدكتور: "يقوم ويأخذ كرسي ويجلس بجوار احمد ويضع يده على كتف احمد" خلاص اوك بس نتفق على اتفاق

أحمد: اللي أنت عاوزه بس اخرج

الدكتور: لازم تمشى على النظام والادويه اللي هكتبلك عليها في مواعيدها

أحمد: اكيد ..... متفقين

الدكتور: ولو حسيت باى حاجه تكلمنى وتسجى على المستشفى على طول

أحمد: متفقين

الدكتور: وتسجى كل يومين اتابع حالتك
أحمد: كل نص ساعه لو عاوز

الدكتور: لا مش للدرجه دى ..... أنا هكتبلك على خروج بس زى ما اتفقنا

أحمد: زى ما اتفقنا

"يكتب له الطبيب على خروج ويذهب ويفتح دولابه الخاص ويخرج منه عصى"

الدكتور: خد دى عشان تتسند عليها وانت ماشى هديه منى ليك

أحمد: "يأخذها من الدكتور" الف شكر يا دكتور أنا مش عارف اودى جميلك ده فين

الدكتور: "ضاحكا" ارميه البحر ..... يلا عشان ماتتأخرش عن مشوارك

"يخرج احمد من عنك الدكتور ومن المستشفى كلها"

مشهد٥٧

"احمد واقف على باب قبر والديه وهاشم ونور يقفان بعيدا"

أحمد: "بحسره" والله لازم اجيب حقكم مش هسيب اللي عمل كده .... عمى كان عنده حق لما قال عليهم معندهم اخلاق ولا دين لازم الناس دى تتحاكم ..... ربنا موجود مش هيسضع حقنا

"وينهى احمد وقفته ثم يذهب إلى عمه ويركب السيارة دون الكلام مع احد فيركب عمه ونور ولا يتحدث احد طوال الطريق حتى يوصل هاشم نور إلى منزلها وتنزل من السيارة"

نور: حمد الله على السلامه يا احمد..... خلى بالك من نفسك وابقى كلمنى

أحمد: "ينظر اليها ولكن لايرد وكانه في حاله صدمه"

نور: أنت برضوا مش هترد ..... أنت من ساعه ما خرجنا من المستشفى وانت منتقطش بكلمه واحده

هاشم: خلاص يا بنتى سيبيه براحته

نور: حاضر يا عمى ..... سلام يا احمد "وتصعد إلى منزلها"

"يصل احمد إلى المنزل يصعد إلى شقه والده دون إن يكلم احد ويغلق ورائه الباب ويدخل غرفتهم وينام على سريرهم"

مشهد٥٨

"يستيقظ احمد على صوت اذان المغرب ويقوم ليتوضأ ثم ينزل للصلاه وبعد انتهاء صلاه المغرب يجلس احمد في المسجد ويقرأ القرآن حتى صلاه العشاء فيقوم ويصلى العشاء ويجلس قليلا في المسجد ثم يذهب إلى المنزل فيجد عمه واقف امام شقته"
هاشم: ما تيجى يا احمد تبات معانا

أحمد: لا أنا عاوز ابقى لوحدى

هاشم: طيب تعالى كل معانا لقمه

أحمد: لا مليش نفس بالهنا والشفا

"ويصعد إلى شقه والده ويترك عمه واقفا وعند دخوله إلى الشقه ينظر في الهاتف فيجد أنا نور اتصلت به عده مرات ولكنه يغلق الهاتف ويذهب في نوم عميق"

مشهد ٥٩

"في شقه هاشم يرن هاتفه الارضى"

هاشم: "يرد" الو ..... ايوه يا بنتى

نور: "في الناحيه الاخرى" أنا اسفه يا عمى انى ازعجتك في وقت زى ده

هاشم: لا يا بنتى انتى تتصلى في اى وقت

نور: هو احمد عامل إيه؟

هاشم: بصراحه مش كويس ..... نايم من ساعه ما رجعنا وما أكلش حاجه خالص

نور: وبعدين إحنا لازم نعمل حاجه

هاشم: هنعمل إيه العمل عمل ربنا

نور: طيب بعد اذن حضرتك أنا ممكن اجى اكلمه بكره

هاشم: تشرفى يا بنتى في اى وقت ده بيتك

نور: ربنا يخليك يا عمى ..... استاذن أنا سلام عليكم

هاشم: وعليكم السلام

مشهد ٦٠

"يدخل هاشم إلى شقه أحمد ومعه نور وهى تجلس في الصالون وهو يدخل إلى غرفت احمد ليعلمه بقدومها"

هاشم: فيه ضيف مستنيك بره
أحمد: ضيف مين؟

هاشم: تعالى شوف بنفسك

أحمد: "يخرج من الغرفه وينظر إلى نور" اهلا وسهلا اتفضلى

نور: تصدق انك رخم ..... هو اللي بينا اهلا وسهلا واتفضلى

أحمد: رخم ..... شكرا لزوقك

نور: أنا اسفه مكنتش قاصده ازعلك ..... وبعدين أنا جايه اقولك أنت هتفضل في اللي أنت فيه ده لحد امتى أنت مش بتبص لنفسك في المرايه إيه دقنك دى وليه قله الاكل أنت خسيت النص حرام عليك نفسك يا اخى

"في وسط كلامها يسمع اذان الظهر"

أحمد: أنا لازم اقوم عشان الحق الظهر جماعه ..... خدى راحتك البيت بيتك

"يخرج من البيت ويترك نور وعمه في الشقه"

هاشم: قولتلك مفيش فايده

نور: معلش يا عمى لازم استأذن

هاشم: أنا جاى اوصلك

"ويخرجان من الشقه ويغلق هاشم الباب ورائه"

مشهد ٦١

"احمد في المسجد يؤدى كل الصلوات ويقرأ القرآن كل يوم على مدار عده ايام وفى احد هذه الايام وهو جالس يقرأ القرآن بين المغرب والعشاء ياتى اليه جاسر وهو شاب عادى جدا في شكله"

جاسر: تسمحلى اقعد معاك؟

أحمد: اتفضل ..... خير

جاسر: أنا بشوفك كل يوم في المسجد وملتزم ما شاء الله

أحمد: وبعدين؟

جاسر: وبعدين أنا شايفك مخنوق تعبان قولت اجى اتكلم معاك وافك عنك

أحمد: بمناسبه إيه؟

جاسر: بمناسبه من نفس عن مومن كربه في الدنيا نفس الله عنه الله كربه من كرب يوم القيامه
أحمد: لا متشكرين

جاسر: أنت هتبخل عليا بالجنه

"يسمع اذان العشاء"

جاسر: يلا نصلى وبعد الصلاه نكمل كلمنا

"ويقومون للصلاه وبعد انتهاء الصلاه"

جاسر: حرما

أحمد: جمعا إنشاء الله

جاسر: بص يا سيدى بكل بساطه اللي أنا عاوز اقولهولك إن مهما حصلك ده امر ربنا ولازم نرضى بيه يعنى خدنى ليك مثل أنا ابويا وامى منفصلين وابويا اتجوز وسافر السعوديه وامى اتجوزت واحد اماراتى وكل واحد في طريق وأنا في طريق لوحدى خالص وقاعد في شقته طويلة عريضة لوحدى

أحمد: على الاقل ابوك وامك عايشين

جاسر: والله عايشين زى مش عايشين أنا مشوفتش واحد فيهم من ٥ سنين بس اهو أنا بعمل اللي عليه وبكلمهم عشان مكنش عاق بيهم

أحمد: كلنا في الهوا سوا

جاسر: عشان كده بقولك إن ده امر ربنا وبعدين أنا رايح بكره درس لشيخ كبير من شيوخنا تيجى معايا بكره

أحمد: امتى؟

جاسر بعد صلاه العشاء

أحمد: هشوف

جاسر: مش هتشوف أنت هتيجى اهو تسمع كلمتيك ينفعوك ..... هستناك بكره

أحمد: ماشى

"ويسلمان على بعضهم ويذهب كلٌ في طريقه"

مشهد ٦٢

"في اليوم التالى بعد صلاه العشاء"

جاسر: "يسلم على احمد" إيه جاى
أحمد: مش عارف والله

جاسر:يبقى جاى..... يلا مش هتندم

أحمد: "يبتسم ابتسامه يتخللها الحزن" ماشى يا سيدى يلا

"ويخرجان من المسجد ويذهبون إلى مكان الدرس"

مشهد ٦٣

"يدخل أحمد وجاسر في عماره كبيره ويدخلان شقه في الدور الارضى ونرى الكثير من الناس جالسه على الارض في انتضار الشيخ يدخل أحمد وجاسر ويجلسون في وسط الناس وينتظرون قليلا حتى خرج الشيخ من احد الرف وجلس على كرسيه ليلقى الدرس"

الشيخ: السلام عليكم

الجميع: وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته

الشيخ: متأسف على التاخير ولكن كان هذا لظروف طارئه أنا ارى اليوم وجوه جديده في اجتماعنا ادعو الله إن يكونوا فاتحه خير علينا وعلى جماعتنا نبدأ اليوم حديثنا بفاتحه الكتاب "ويقرأسوره الفاتحه" حديثنا اليوم اخوانى عن الدوله الاسلاميه تعريفها انها الدوله التى يقام فيها شرع الله من كتابه وسنه رسوله إن يأخذ كل فرد في الدوله حقه أنا اعلم يقينا إن عددا من الجالسين لهم حقوق

تأليف : محمد أحمد مسلم

مهدوره وقد ظلموا في اطار هذه الدوله حلمنا وحلم جماعتنا نشر الاسلام وتعريف الناس بدينهم ونشر الاسلام مره اخرى في ارجاء الوطن واقامه الدوله الاسلاميه نحن في هذه الايام نمر بالكثير من الصعاب وخرق لقيمنا الاسلاميه كيف نرى من قتل الثوار حر طليق في الشوارع يجوبها يمينا ويسارا الم يقل لنا الاسلام من قتل يقتل وكيف نرى من سرقوا اموال الشعب يتمتعون بها ولم تقتص الحكومه منهم إلا نعرف إن ديننا امرنا بقطع يد السارق والا اخرها من حدود الله التى لا تطبق على ارض هذه البلد الشريفه بسبب تعنت مجموعه من الكفره ارى الآن وجوه تسالنى من سمح لك بتكفيرهم اقول لكم إن الله هو من امرنى بتكفيرهم لان كل من يمنع امر من امور الله أو فرض من فروضه أو سنه من سنن نبى الله فهو كافر لأنه يخالف شريعه الله عز وجل ..... اى حد عنده سؤال يتفضل يسأل

أحمد: "يرفع يده مع العديد من الناس"

الشيخ: طيب اسمحولى اخد سؤال الاخ الجديد "ويشير إلى احمد"

أحمد: حضرتك قولت من قتل يقتل طيب اللي قتل الثوار زى حضرتك ما قولت إحنا عارفينهم فلازم نقتص للشهجاء بانفسنا لوجود تعنت من الحكومه

الشيخ: رأيك صحيح ولكن ليس الآن هناك عده محاولات مننا في اول الامر عن طريق جماعتنا ولهذا ندعوا الناس للانضمام الينا

أحمد: جماعه إيه ..... وازاى بتسعوا لكده

الشيخ: إحنا جماعه الاخوان المسلمين وبنسعى لكده عن طريق خوضنا الانتخابات لمجلس الشعب والرئاسه ونتمكن من مؤسسات البلد ونطبق شرع الله ..... نريد دعمكم لكى نصل إلى هذه المكانه ونطبق شرع الله
"ويبدأ الجميع في طرح اسئلته ثم ينتهى الدرس وتنفض الناس من المكان"

مشهد ٦٤

"يمشى أحمد وجاسر في الشارع"

أحمد: قولى يا جاسر هي جماعتكم بتدعوا لإيه

جاسر: اهم حاجه توحيد الله ونشر الإسلام

أحمد: مشر الإسلام ازاى على ما اظن إن إحنا في بلد مسلمه

جاسر: إحنا في بلد دخلها الاسلام بس الناس بعدت عنه و نسيته عشان كده عاوزين نرجع الامه الاسلاميه تانى بإن مصر تبقى دوله اسلاميه واظن إن محدش يكره الاسلام ويحارب وجود دوله اسلاميه إلا اذا كان كافر

أحمد: أو مش فاهم

جاسر: أو مش فاهم..... واحنا دورنا نفهمه

أحمد: طيب واللي عاوز يدخل الجماعه يعمل إيه؟

جاسر: ولا حاجه يحضر الاجتماعات زى اللي إحنا كنا فيها بانتظام و يدخل الحزب واهم حاجه طاعه ولى الامر

أحمد: مين هو ولى الامر؟

جاسر: بص يا سيدى ولى الامر بتاعنا هو المرشد واللي بيدى اومره وتعليماته للاقل منه للاقل لحد ما توصلنا

أحمد: طيب ازاى كده الامر في ايده لوحده؟

جاسر: لا طبعا فيه مجلس شورى الجماعه من باب وشاورهم في الأمر وهما ناس علماء كبار يتفقوا في امر ما يصدره باسمهم المرشد

أحمد: اااه

جاسر: أنا اخرى معاك هنا

أحمد: ليه هو أنت مش من المنطقه عندنا

جاسر: لا مش من النطقه بس المسجد ده مكان لتجمع بعض الاخوه فسعات كنير بكون عندكم في المنطقه

أحمد: خلاص اوك سلام ..... اشوفك بكره عشان نتكلم شويه

جاسر: السلام عليكم
"يمشى جاسر واحمد كلٌ إلى منزله"
مشهد ٦٥

"يحضر احمد كل الدروس والاجتماعات مع جاسر ويقوم بعمل اشتراك في الحزب ويدعوا الناس إلى عمل اشتراكات في الحزب وبدأ في النزول إلى الشارع مع الجماعه في المجموعات الخدميه التى هي هدفها الاول الدعايه للحزب وللجماعه وفى احد الايام وهو راجع من احد مؤتمرات الحزب قابله عمه في ولكن كان جالس في شقه والده امام باب الشقه مباشرتا لدرجه إن احمد رعب عندما دخل الشقه"

هاشم: نورت يا باشا

أحمد: السلام عليكم

هاشم: وعليكم السلام يا سيدى ممكن تقولى أنت كنت فين لحد بعد نص الليله

أحمد: يعنى هي اول مره؟

هاشم: ماهى مش عشان اول مره أنا عاوز اعرف أنت بتروح فين

أحمد: لو ده يريح حضرتك أنا كنت في مؤتمر الحزب عشان الانتخابات

هاشم: اه إحنا كل يوم هنروح الحزب والدروس والخطب ونسلم نفسنا للناس دى

أحمد: مالهم الناس دى

هاشم: مش كويسين ناس خاينه طول عمرها

أحمد: اتقى ربنا يا عمى واستغفره

هاشم: وبعدين أنت مش بتروح الكلية ليه؟

أحمد: أنا مأجل السنه دى عشان فيه امتحانات مدخلتهاش بسبب الحادثه والسنه كده كده ضايعه

هاشم: طيب واصحابك ليه مش بتكلمهم

أحمد: معلش مشغول شويه هبقى اكلمهم

هاشم: طيب مش بترد على نور ليه ممكن افهم دى كمان

أحمد: هي بتكلمك؟

هاشم: ايوه يا سيدى بتكلمنى كل يوم تتطمن عليك عشان أنت مش بترد عليها ممكن افهم مش بترد عليها ليه

أحمد: لما تبقى تكلمك ابقى قولها انى هرد عليها في اليوم اللي اقدر انى اتجوز فيه وهيبى عشان اروح اتقدم

هاشم: تتجوز و تتقدم ..... أنت فيه حاجه في دماغك يا بنى؟

أحمد: لا أنا في وعى وعارف أنا بقول إيه بس الموضوع وما فيه انى بخاف من ربنا

هاشم: تخاف من ربنا ..... هو أنا بقولك اعصى ربنا؟

أحمد: ايوه

هاشم: طيب إيه رأيك مفيش نزول من البيت عشان خاطر تبطل تقعد مع الناس اللي أنت بتقعد معاها دى

أحمد: أنت بتمنعنى انى اخدم الاسلام

هاشم: اعوز بالله اخدمه بس بعيد عنهم ولو نزلت من البيت وعرفت انك روحت مكان من الاماكن اللي بيبقوا فيها مش هتدخل البيت ده ابدا لحد اما ترتجع عن الطريق ده

أحمد: ده بيت ابويا مش هتمنعنى انى ادخله

هاشم: لما تثبت انوا بيت ابوك ابقى اتكلم

أحمد: أنت كده بتمنع اوامر ربنا ..... استغفر ربنا يا عمى

هاشم: لا أنا بحافظ على ابن اخويا من الفخ اللي هيوقع نفسه فيه

أحمد: وبتقول على طريق ربنا فخ .....لا أنا مش قاعد في البيت ده ثانيه واحده

"ويدخل احمد إلى غرفته ويلملم اشيائه ويخرج بحقيبته من الغرفه"

هاشم: أنت مش خارج من هنا

أحمد: لا خارج ومش راجع تانى

"يحاول هاشم منعه ولكن يدفعه احمد بعيدا ويخرج"

مشهد٦٦

"يمشى احمد في الشارع ويخرج هاتفه ويكلم جاسر"

أحمد: الو ..... أنت فين؟ ..... خلاص أنا جايلك..... لا مفيش لما اجيلك ابقى احكيلك ..... سلام سلام

مشهد ٦٧

"احمد يقرع جرس شقه جاسر ويفتح له جاسر"
جاسر: اتفضل

"ويدخلان ويجلسان"

جاسر: خير ..... إيه اللي حصل؟

أحمد: اتخانقت مع عمى لانه بيمنعنى انى انزل مع الجماعه وقعد يشتم في الجماعه وكده

جاسر: ولا يهمك أنت منورنى

أحمد: معلش هتقل عليك كام يوم لحد ما اشوف هعمل إيه

جاسر: أنت بتهزر كام يوم إيه أنت فاكر انى هسيبك أنت هتقعد معايا هنا على طول

أحمد: لا يا عم أنا مش عاوز اتقل عليك

جاسر: يا ابنى أنا قاعد هنا لوحدى وانت جيتلى من السما عشان تقعج معايا ونسلى وحدت بعض واهو تيجى تشتغل معايا ونروح ونيجى سوا

أحمد: اشتغل إيه بقى

جاسر: أنا شغال كاشير في سوبر ماركت واحد من رجاله الجماعه الكبار وعاوزين كاشير كمان أنت تيجى تشتغل معايا إيه رايك

أحمد: على بركه الله

جاسر: يلا بقى عشان ننام عشان نروح الشغل بكره

أحمد: يلا أنا اصلا هموت وانام

"ويدخلان وينامان"

مشهد ٦٨

"في الصباح يذهب أحمد وجاسر إلى السوبر ماركت ويدخل جاسر إلى مكتب المدير وهو صاحب المكان وينتظره احمد على باب المكتب"

جاسر: السلام عليكم

المدير ويدعى حسن: وعليكم السلام ..... إيه يا جاسر خير؟

جاسر: خير إن شاء الله ..... أنا معايا واحد صاحبى بره عاوز يشتغل في وظيفه الكاشير

حسن: ما أنت عارف يا جاسر انى مش بشغل اى حد

جاسر: عيب يا أستاذ حسن أنا مش هجيبلك اى حد ده معانا في الحزب وانشاء الله هيبقى في الجماعه

حسن: هو مش في الجماعه

جاسر: هو فاكر انوا بقى في الجماعه ..... وبعدين هو فيه حد بيدخل الجماعه إلا لما يعدى على حضرتك

حسن: على بركه الله ..... بس ده في وشك أنت

جاسر: إنشاء الله هيبيض وشى

حسن: خلاص يستلم الشغل دلوقتى لو حب

جاسر:متشكرين لحضرتك ..... سلام عليكم "ويخرج من المكتب"

أحمد: إيه؟

جاسر: يلا جهز نفسك هتستلم الشغل دلوقتى حالا

أحمد: أنا معرفش حاجه في الشغل ده

جاسر: متقلقش أنا معاك وبعدين أنت هتبقى على المكنه اللي جنبى وأنا معاك لحد ما تتعلم وهتلاقى إن الموضوع سهل جدا

أحمد: طيب يلا بطل رغى.... أنت رغاى كده ليه ورانا شغل

جاسر: تصدق أنا غلطان هههههههههه

"ويستلم احمد العمل"

مشهد ٦٩

"يفوز حزب الحريه والعداله بالبرلمان ثم تبدأ انتخابات الرئاسه وتقام الاعاده بين مرسى وشفيق ويتواجد جاسر واحمد في الكثير من المؤتمرات لصالح مرسى طبعا وتشويه شفيق ويفوز مرسى بالرئاسه ونرى أحمد وجاسر والاستاذ حسن وبعض شباب الحزب في مقر الحزب بالجيزه"

حسن: "بعد اذاعه البيان من اللجنه العليا" الحمد لله إحنا كده وصلنا

أحمد: مبروك يا أستاذ حسن

حسن: مبروك علينا كلنا ..... أنا عازمكم النهارده كلكم احتفالا بفوز الرئيس
جاسر: ما احنى عارفين من الاول انه الرئيس

حسن: بس الخوف كان إن اعداء الاسلام يزوروها بس الحمد لله ربنا معانا

أحمد: الحمد لله الحق هيرجع لاصحابه واللي غلط هيتحاكم

حسن: مش على طول كده يا احمد وحده وحده نتمكن الاول من كل حاجه أنت ناسى إن البرلمان اتحل نتمكن الاول واحنا هنحقق كل احلامكم

جاسر: إنشاء الله

تأليف : محمد احمد مسلم

مشهد ٧٠

"في منزل هاشم جالس امام التلفاز يتابع بيان الرئاسه بيان عزل النائب العام"

هاشم: لا حول ولا قوه إلا بالله الناس دى هتعمل فينا إيه تانى ..... يا ترى أنت فين يا احمد يا ابنى

فاتن: أنت بتكلم نفسك يا راجل

هاشم: هو أنا بس اللي بكلم نفسى الاخوان خلو مصر كلها ماشيه تكلم نفسها

فاتن: ربنا ينتقم منهم زى ما بوظوا البلد وخربوها

هاشم: ربنا يسمع منك

مشهد ٧١

"الناس في الشوارع تطالب باسقاط البيان المكبل"

مشهد ٧٢

"جاسر وأحمد نائمان في شقه جاسر ويرن هاتف جاسر فيرد جاسر على هاتفه"

جاسر: ايوه يا أستاذ حسن ..... ليه خير إيه اللي حصل ..... ما طول عمرهم بينزلوا ..... خلاص مسافه السكه

أحمد: "يستيقظ من النوم" فيه إيه يا ابنى

جاسر: كويس انك صحيت يلا قوم البس عشان هنروح الحزب

أحمد: الحزب الساعه ٣ الفجر
جاسر: اخلص بطل رغى

أحمد: خلاص يا عم متزوقش

مشهد ٧٣

"في مقر الحزب بالجيزه نرى حسن ومجموعه من الشباب في مقر الحزب ويدخل عليهم أحمد وجاسر"

حسن: انتوا إيه اللي اخركم

جاسر: معلش على بال ما صحينا

حسن: طيب اقعدوا واسمعوا كلكوا كويس الكلام اللي أنا هقوله

"يجلس جاسر واحمد"

حسن: انتوا عارفين طبعا إن فيه ناس معتصمه عند قصر الرئاسه والرئيس مش عارف يدخل يشوف شغله وأنا جالى اتصالى من القيادات بتقولى إن الشرطه رافضه تفض الاعتصام

احد الشباب: طيب واحنا مطلوب مننا إيه؟

حسن: إحنا هننزل نفض الاعتصام ده بالقوه وهنبقى مجموعات من كل مكان في العاصمه وانتوا هتبقوا مجموعتى

جاسر: مجموعات ازاى يعنى؟

حسن: هو أنت لسه تلميذ يا جاسر

جاسر: لا يا باشا أنا بسال عشان اللي مش فاهم يفهم

حسن: يعنى انتوا مجموعه وأنا القائد المكلف بقيادتكم ولازم تسمعوا كلامى في كل حاجه أنا بقولها عشان اليوم يعدى زى ما القيادات عاوزه ..... تمام كده كله فهم

الجميع: تمام

حسن: إحنا هنبيت هنا وهننزل لما تيجلنا الاشاره

مشهد ٧٤

"اقتحام الاخوان للاعتصام وفضه واشتباكات بين الجماعه والشعب واختجاز الجماعه لبعض الافراد وتعذيبهم وانتشار بعض الصور على التلفاز"

مشهد ٧٥

"هاشم جالس هو وزوجته يشاهدون عنف الاخوان ولقطات التعذيب"

هاشم: لا حول ولا قوه إلا بالله الناس دى متعرفش ربنا

فاتن: ليهم يوم إنشاء الله

"يتابعون الاحداث"

فاتن: يا لهوى مش ده احمد ابن اخوك

هاشم: فين ده؟

فاتن: واقف هناك اهو وبيضر الراجل ده

هاشم: "يقوم من على الكرسي ويقترب من التلفاز وينظر" ايوه هو ..... ليه كده يا احمد حرام عليك يا ابنى

فاتن: حسبى الله ونعم الوكيل

هاشم: لا حول ولا قوه إلا بالله ..... ربنا يهديك يا ابنى

فاتن: انزل هاتوا يا هاشم

هاشم: انزل فين الصور دى بتتعرض بقالها ساعه يعنى اكيد مش هناك دلوقتى

فاتن: طيب بلغ البوليس

هاشم: انتى اتجننتى ابلغ عن ابن اخويا

قاتن: طيب نعمل إيه دلوقتى؟

هاشم: العمل عمل ربنا ..... {انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء}

مشهد ٧٦

"في مقر الحزب في اليوم التالى"

حسن: الله ينور يا شباب هما دول شباب الاسلام

أحمد: ممكن سؤال؟

حسن: اتفضل

أحمد: إحنا هنعمل إيه بالنسبة للفيديوهات اللي اتنشرت دى

حسن: ولا حاجه مفيش حاجه حصلت اصلا محدش هيقدر يفتح بؤه بكلمه معانا

أحمد: ازاى

حسن: لا ازاى دى بتاعتنا اهم حاجه تروحوا وتناموا وما تخرجو من البيت لمده اسبوع وكل حاجه هتبقى تمام ماشى

أحمد: ماشى

حسن: يلا ..... وابقوا عدوا على السوبر ماركت خدوا اللي يكفيكوا طول الاسبوع عشان حتى ما تنزلوش تجيبوا حاجه من تحت والحساب عندي

"يخرج أحمد وجاسر من الحزب إلى السوبر ماركت ثم إلى البيت"

مشهد ٧٧

"يجلس أحمد وجاسر يتحدثان في غرفه نومهم"

أحمد: هو إحنا هنفضل كده كنير

جاسر: بإذن الله ربنا معانا وهينصرنا على اعداء الدين عملاء اسرائيل

أحمد: طيب وهنتصرف ازاى مع الناس اللي نازله وبتقول تمرد

جاسر: أنت بتسال الاسأله دى محسسنى انك عبيط

أحمد: لا بستعبط بسلى نفسى بالكلام ..... أنا عارف طبعا إن دول شويه عيال وم شويه ورق هيوقع رئيس منتخب من الشعب ولو حصل ده إحنا هنقف ضده

جاسر: لا والله وبتسالنى أنا دا أنا اللي المفروض اسالك

أحمد: اهو بسلى نفسى وأنا قاعد بدل الزهق اللي إحنا فيه ده

جاسر: "يرميه بالمخده" طيب نام عشان ورانا شغل بكره

أحمد: أنا مش جايلى نوم ..... أنا طالع اتفرج على التلفزيون

جاسر: اطلع ومتجيش هنا تانى روح نام في اوضتك

أحمد: لا كاتم على نفسك وقاعد على قلبك ولو مش عاجبك روح أنت الاوضه التانيه

جاسر: لا يا عم عجبنى أنا اقدر اتكلم ..... "ويتثائب" ممكن انام بقى

أحمد: نام نامت عليك حيطه ..... و أنا كمان هنام

مشهد ٧٨

"نزول جماعه الاخوان المسلمين إلى ميدان رابعه العدويه يوم ٦/٢٤ ضد دعوه تمرد للنزول ل ٦/٣٠ ووجود أحمد وجاسر في قلب الميدان وفى خيمه خاصه بهم وببعض الشباب التابع للاستاذ حسن وتمر الايام وهم في الاعتصام وفى احد الايام ياتى اليهم حسن وهذا اليوم قبل يوم٣٠ بيوم واحد"

حسن: "ينادى من خارج الخيمه" أحمد جاسر

"يرد عليه كليهما ويخرجان"

أحمد: خير؟

حسن: انتوا عارفين أنا بعزكم قد إيه وانتوا شباب مؤمن بحق

جاسر: إحنا في خدمه الاسلام

حسن: عشان كده أنا عاوزكم في خدمه

أحمد: زى ما قال جاسر إحنا في خدمه الاسلام

حسن: طيب تعالوا الاول نطلع من هنا وفى السكه هشرحلكم كل حاجه

"يخرجان معه خارج الاعتصام ويركبان سيارته وتنطلق السيارة"

حسن: أنا عارف انك يا احمد كنت في فنون جميله قبل ما تحول اداب وعارف انك عبقرى في الرسم

أحمد: الحمد لله

حسن: تمام فيه شقه في قريه في الجيزه منطقتنا واخدين فيها بيت لواحد من رجالتنا عاملين فيه لجان الكترونيه وده اللي أنا عاوزه منك يا جاسر

جاسر: أنا مش فاهم؟

أحمد: ولا أنا؟

حسن: هفهمكم فيه اجهزه كمبيوتر متصله بالنت عشان نوصل الرأى اللي إحنا عاوزينه عن طريق شبابنا وكل واحد بيبقى ليه كذا بريد الكترونى فنقدر ننشر رأينا ووجهات نظرنا بسرعه واقناع

أحمد: طيب دى وفهمناها إيه بقى علاقته بالرسم؟

حسن: لا ده موضوع تانى خالص إحنا عاوزينك يا ابو حميد مع مجموعه من الاخوه هتعملولنا ورق مضروب نقدر ندخل بيه ناس من حبايبنا من بره عشان يدعمونا

أحمد: طيب ما رجاله حماس كده كده بيدخلوا من الانفاق

حسن: مش لازم حماس ..... حماس وغيرها إحنا حبايبنا كتير

أحمد: ربنا يزيد ويبارك

مشهد ٧٩

"يصلوا إلى المنزل والمنزل عباره عن ثلاثه ادوار نعرف فيما بعد إن الدور الاول مختص بالتزوير والثانى مختص بالجان الالكترونيه والثالث قال لهم حسن انه مغلق وحظرهم من الصعود اليه"

"يصعد أحمد وجاسر للدور التانى ومعهم حسن"

حسن: "يدخل الشقه ومعه احمد وجاسر" يا شيخ محمد

"ونرى في الشقه الكثير من الشباب كل شاب جالس ومعه لاب توب يعمل عليه"

الشيخ محمد: "رجل ملتحى يلبس جلباب وكبير في السن إلى حد ما" مرحب يا أستاذ حسن

حسن: خد الشاب ده معاك وفهمه الشغل وفهمه يعمل إيه ده تبعى أنا

الشيخ محمد: "ضاحكا" أنا مش بقبل الوسطه بس هاتوا امرى لله

حسن: هههههه اشوفك على خير يا شيخنا "وينزل هو وأحمد ويدخلان الشقه في الارضى"

"ونرى العديد من الرجال كل رجل له كرسي وطاوله جالس عليها ويعمل في مجموعه من الورق"

حسن: يا ابو ناصر

ابو ناصر: "رجل قصير القامه من حركه حماس" منورنا يا أستاذ

حسن: مش منوركوا كتير أنا جاى اسلمك الامانه اللي أنا قولتلك عليها وماشى على طول

ابو ناصر: في عينى يا أستاذ ..... اتفضل يا ابو الشباب

حسن: استأذن أنا بقى ..... لو احتجت اى حاجه يا احمد أنت أو جاسر كلمونى وأنا هكون عندكوا

ابو ناصر: بس يا احمد الموضوع سهل جدا كل اللي أنت هتعمله إننا هنديك كام توقيع هتقلدهم على الورق اللي هتاخده

أحمد: سهل جدا أنا يا ما قلدت توقيعات اهل اصحابى وأنا صغير في المدرسه

ابو ناصر: كويس قوى يعنى نقدر نبتدى الشغل

أحمد: حالا لو تحب

"ويبدأ أحمد وجاسر في العمل لصالح الجماعه"

مشهد ٨٠

"قيام ثوره ٣٠ يونيو وغزل محمد مرسى واقامه خارطه الطريق ويطلب الشيخ محمد الاجتماع بجميع من في المنزل وعند حضور الجميع بما فيهم أحمد وجاسر"

الشيخ محمد: تعرفون جميعا إن ما حدث اليوم حادث جلل قام به أعداء الاسلام واعداء الدوله الاسلاميه ولا يجب علينا الوقوف ساكتين يجب علينا بل هو فرض علينا محاربه هؤلاء والوقوف امام اعداء الاسلام بكل ما اتينا من قوه

"هنا ينزل أحمد وجاسر من الدور الثانى إلى الدور الاول وكان هناك عدد ٦ من الرجال في الدور الاول"

جاسر: السلام عليكم

احد الرجال ويدعى خالد: انتوا سيبتوا الاجتماع ليه

أحمد: مفيش عارفين الكلام ده كله ..... انتوا بقى محضرتوش ليه اصلا يا اخ خالد

خالد: زيكوا برضوا وهنحارب لحد الموت في سبيل اعاده الدوله واخذ حقوقنا

جاسر: طيب ما تيجوا نقعد نحكى لبعض ظروفنا على بال ما الاجتماع يخلص اهو لعلها تكون صحبه خير

"ويسحب كل واحد كرسيه ويجلسون على طاوله واحده ولكن يتفاجؤا بكركه غريبة في الخارج فينظر احد الرجال فاذا بهم رجال الشرطه فيقوم بقرع جهاز الانذار ويبدأ اطلاق الرصاص من الدور الثالث على رجال الشرطه"

خالد: هي الناس دى ورايا ورايا اروح منهم فين

جاسر: أنت لسه هتندب يلا

"ويجرى الجميع إلى أخر الشقه ويوجد بها شباك يطل على الزراعات مباشرتا فيقفذ الجميع منه ويتسللون في الزراعات حتى خرجوا من المكان تماما"

أحمد: هنعمل إيه دلوقتى؟
جاسر: لازم نكلم أستاذ حسن ..... "ويخرج هاتفه من جيبه ويتصل و يجد الهاتف مغلق"

أحمد: هو ده اللي ناقص

احد الرجال ويدعى ابو يوسف: أنا عندي فكره

خالد: قول يا اخ يوسف

يوسف: إحنا نحاول نوصل لحد ميدان النهضه وأنا اعرف واحد هناك يقدر يدبرلنا خيمه

جاسر: صح بس النهضه مش امان

يوسف: طيب صح ازاى

جاسر: إحنا هنروح اعتصامنا بس في رابعه رابعه اكثر امان

"يذهبون إلى رابعه ويبقوا هناك طوال شهر رمضان يعيشون حياتهم"

مشهد ٨١

"فض اعتصام رابعه ونرى خالد واحمد يمسكون اسلحه ويضربون في اتجاه القوات المكلفه بفض الاعتصام"

أحمد: أنت بتستخدم السلاح كويس اتعلمت ده فين

خالد: أنا في جماعه جيش الاسلام واتدربت على السلاح في غزه مع حركه حماس

جاسر: "خائفا" تصدقوا انكوا معندموش دم عمالين تتكلموا وضرب النار شغال في كل حته

أحمد: خليك راجل متبقاش زى العيال الصغيره ..... إيه يا خالد تيجى نشوف مين اللي هيكسب

جاسر: "صارخا" انتوا مجانين هيكسب فين إحنا لازم نمشى حالا

أحمد: نمشى نروح فين أنت مجنون

جاسر: هنروح كرداسه الجماعات بتاعتنا كلها هناك

أحمد: أنا قصدى هنخرج ازاى من وسط الدب ده

خالد: سيبوا الموضوع ده عليا

أحمد: هتعمل إيه يا ابو العريف

خالد: هنتسلل من وسط المبانى دى ونخرج من اى منطقه مفيهاش ضرب وكاننا مدنين عاديين

أحمد: أنت بتهزر صح المناطق اللي حوالينا دى كلها مناطق جيش

جاسر: أنت عيل كئيب هنحاول يا اخى اهو يبقى عندنا فرصه بدل ما نستنى هنا ونموت

"وبالفعل يتسللون من وسط المبانى ويخرجون إلى احد الشوارع الهادئه ولكن ينادى عليهم احد الضباط الواقفين في المكان"

الضابط: انتوا مين وبتعملوا هنا إيه

"يرتبك جاسر ولكن يتكلم احمد بسرعه"

أحمد: إحنا صحافه ومعانا تصاريح

الضابط: ممكن اشوف ورقكم

أحمد: "يخرج بعض الورق من جيبه ويعطيه للضابط" ده ورقى أنا وزمايلى

الضابط: "ينظر في الورق" اتفضلوا إحنا اسفين بس انتوا عارفين الظروف الامنيه

جاسر: "بعد اخذ نفس عميق" ولا يهمك يا باشا تحت امرك

"ويمشون جميعا"

جاسر: "يمسك بيد أحمد" أنت عملت كده ازاى

أحمد: ولا حاجه لما كنا في الشقه عملت كام تصريح حقوق انسان على صحافه على شويه حاجات تانيه عشان تساعدنا

خالد: هههههههه أنا قولت خلاص روحنا في داهيه بس طلعت الداهيه شخصيا معانا

"ويضحك الجميع وهم في طريقهم لكرداسه"

مشهد ٨٢

"يصلون كرداسه ولكنهم لا يعرفون احدا ليجلسوا عنده والمكان خالى تماما ويتصلون بحسن ولكن هاتفه مقفل فياتى اليهم احد الاشخاص"

الشخص: انتوا مين وايه اللي جابكوا هنا؟

خالد: إحنا على باب الله

الشخص: كلنا على باب الله ..... انتوا على اى باب

خالد: إحنا على الباب الرابع "ويشير له بيده علامه رابعه"
الشخص: اتفضلوا نتاكد

"ويمشون وراء الرجل وينظر جاسر واحمد إلى خالد ياستغراب حتى يدخلون إلى احد البيوت ونرى رجل جالس وظهره للباب ونرى ايضا عدد من الشباب في البيت ويقترب الشخص ويميل على اذن الرجل ويكلمه فيقوم الرجل ويستدير"

أحمد: ابو صابر!!!!!!

"ونرى إن الرجل هو ابو صابر الذى كان في شقه التى هجمت عليها الشرطه"

ابو صابر: اهلا بيكم يا شباب

أحمد: هي مش الشقه .....؟؟!!!

ابو صابر: أنت مستغرب ليه زى ما انتوا هنا أنا كمان هنا كلوا مقدر ومكتوب

أحمد: الحمد لله

ابو صابر: خدوا راحتكم على بال ما ادبر لكم غرفه تقعدوا فيها

"ويجلسون ويذهب ابو صابر ليدبر لهم غرفه"

مشهد ٨٣

"ياتى ابو صابر وياخذهم إلى احد الغرف هي غرفه مظلمه دهاناتها متساقطه من فعل الرطوبه فيتفاجؤا بوجود يوسف في الغرفه"

أحمد: أنت إيه اللي جابك هنا

ابو صابر: قابلنا بعض في اعتصام النهضه وجينا على هنا سوا

يوسف: اتفضلوا عاش من شافكم

ابو صابر: استاذن عشان اسيبكم براحتكم

"يدخل الجميع الغرفه ويسلمون على يوسف ويجلسون سويا"

جاسر: أنا عندي سؤال عاوز حد فيكم يجاوبنى عليه

أحمد: مش عاوزين نسمع منك حاجه ..... حد فيكم عاوز يسمع منه حاجه

خالد و يوسف: لا

جاسر: لا هتسوعونى غصب عنكم

أحمد: خلاص امرنا لله صاحبنا برضه قول يا سيدى

جاسر: هو اللي إحنا بنعمله ده صح ولا غلط

أحمد: أنا قولت الواد ده ميفتحش بؤه

جاسر: أنا مش بهزر أنا بتكلم جد

خالد: طبعا صح

جاسر: ليه؟

خالد: لانك بتدافع عن دينك

يوسف: إيه العلاقه بين الدين وبين اللي إحنا بنعمله

أحمد: دى احلوت قوى هو أنت معاه يا يوسف

يوسف: بقولك إيه يا احمد راجع نفسك وشوف أنت قتلت كام واحد ملوش ذنب وتقولى دين هو الدين امرنا بكده

أحمد: "بعصبيه" يعنى كان ذنبهم إيه اهلى انهم يموتوا كده الناس اللي بتموت وملهاش ذنب دى إحنا بنقدملهم خدمه

جاسر: خدمه إيه إنشاء الله؟

خالد: خدمه الشهاده بيكونوا شهداء

يوسف: واحنا قتله

أحمد: انتوا شكلكوا اتجننتم انتوا لازم يطبق عليكم حد الرده

خالد: اهدى يا احمد هما اكيد اعصابهم تعبانه من اللي حاصل

أحمد: لا ملهمش حق

جاسر: مليش الحق انى افهم

خالد: بص يا جاسر قال على ابن طالب رضى الله عنه فيما معناه {لو استخدمت عقلك في امور الدين لمسحت على باطن الخف وليس الوجه}

يوسف: يعنى إيه؟

خالد: يعنى أنت لما بتمسح على خفك في الوضوء بتمسح عليه فين؟

يوسف: على وجهه
خالد: بتعمل كده ليه؟

يوسف: لان الرسول قال كده

خالد: تمام من العقل بقى انى امسح على اكتر منطقه معرضه للنجاسه وهو باطن الخف وليس الوجه بس أنت عملت اللي امرك بيه الرسول

جاسر: طيب وده إيه علاقته بالكلام اللي إحنا بنتكلم فيه

خالد: بص يا سيدى أنت امرت انك تحافظ على الاسلام وانك ترد المنكر {من رأى منكم منكرا فليغيره بيده}

جاسر: طيب والناس اللي ملهاش ذنب ..... أنا معاك إن الجيش والشرطه فعلوا المنكرات ومنعوا دوله الاسلام والى اخره

خالد: فيه مقوله لشيوخنا بتقول ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب..... فالناس دى شهداء في سبيل عقاب الظالمين

أحمد: تمام كل كلامك صح

خالد: ياريت منتكلمش في الموضوع ده تانى

جاسر: اعزرونى يا جماعه يمكن أنا اعصابى تعبانه شويه

يوسف: وأنا كمان متاسف

أحمد: ولا يهمكم يا شباب كل ابن ادم خطاء

خالد: يلا تصبحوا على خير

أحمد: وأنا كمان هقوم انام

"ويقوم الجميع للنوم"

مشهد ٨٣

"نرى يوسف واقف وراء الحائط ويستمع إلى حديث يدور بين قياداتهم"

احد القاده: أنا جالى معلومه مؤكده إن الشرطه هتهجم علينا الفجر

ابو صابر: طيب وبعدين

رجل أخر: إحنا لازم نمشى من هنا حالا

ابو صابر: طيب والناس اللي معانا

الرجل: سيبك من الكلام ده إحنا لازم نهرب أنا شخصيا رايح غزه ومن غزه لقطر
ابو صابر: أنا مش همشى غير والناس معايا

قائد أخر: أنت مصدق نفسك كده ليه سيبهم يموتوا ولا يروحوا في داهيه إحنا مالنا

ابو صابر: أنا مليش مكان وسطكم أنا ماشى

"يجرى يوسف بعيدا لان ابو صابر اتى في اتجاهه"

ابو صابر: "رائ يوسف ولكنه لا يعلم انه سمعهم فينادى عليه" يوسف

يوسف: "وقف مكانه" ايوه يا ابو صابر

ابو صابر: روح صحى اصحابك واهربو دلوقتى حالا على العريش وروحوا لواحد اسمه ابو انس قولوله انكوا جايين من طرفى وهو عارف خالد خدوه معاكوا

يوسف: حاضر..... بس أنت هتروح فين

ابو صابر: مش عارف ..... بس هراجع مواقفى الاول قبل ما اعمل اى حاجه ..... يلا روح أنت لسه هنا مفيش وقت

مشهد ٨٤

"يدخل يوسف الغرفه ويقترب من سرير جاسر"

يوسف: اصحى يا جاسر

جاسر: "بصوت نائم" فيه إيه يا خالد

يوسف: أنا مش خالد بس اصحى إحنا لازم نمشى كلنا من هنا قبل الشرطه ما تيجى

جاسر: "بصوت عالى" مين يا حبيبي بوليس تانى هما ورايا ورايا

"يستيقظ خالد وأحمد"

أحمد: هو فيه إيه أنت بتزعق ليه

خالد: أنا سامعه بيقول بوليس هو الناس دى مستقصدانى ولا إيه دول بقالهم ٢٠ سنه كل مروح مكان القيهم فيه

يوسف: إحنا لسه هنندب يلا بسرعه لازم نروح العريش

أحمد: العريش!!!!!!!

يوسف: ايوه هو ده اللي قاله ليا ابو صابر

خالد: قالك هنروح لمين؟

يوسف: قالى ابو انس وانك تعرفه

خالد: الله اكبر ولله الحمد

أحمد: فيه إيه يا خالد؟

خالد: ابو انس ده اكبر مجاهد اسلامى في جيش الاسلام مرتبته هي نفس مرتبت ايمن الظواهرى وأنا كنت معاه في غزه لفتره

يوسف: أنت هتحكيلوا تاريخك الاسلامى كله ..... خلينا نخلص وبعدين ابقوا حكوا براحتكم

"ويمشون جميعا من المكان متسللين إلى الزراعات..... ولكن يطلق عليهم الرصاص ثم يسمعون تبادل اطلاق نار وهم يفرون هاربين ولكن يصاب يوسف ويقع ارضا فيعود له أحمد"

أحمد: قوم معايا "ويرفعه عن الارض"

يوسف: روح أنت ومتتعبش نفسك بس نصيحه منى افتكر الكلام اللي إحنا قولناه اول يوم لينا في المكان ده

أحمد: مش هسيبك

"خالد وجاسر واقفان بعيدا"

خالد: يلا يا أحمد

يوسف: اسمع كلامه ..... بس ماتنساش تفكر في اللي قولتلك عليه يلا روح "ويدفعه بعيدا"

"ويجرى احمد تاركا يوسف في ظهره ويجرى امامه خالد وجاسر ومازال اطلاق الرصاص ولكن ليس في اتجاههم"

مشهد ٨٥

"على اطراف العاصمه وقد دخل حظر التجوال نرى أحمد وخالد وجاسر في الطريق"

أحمد: يا جماعه الحظر دخل لازم نشوف حته نقعد فيها لحد الصبح

خالد: عايزنا نروح فين

أحمد: "يقف ساكتا وينظر حوله ويرى كفتريا تغلق ابوابها" تعالوا ورايا

"يمشى احمد في اتجاه الكافيه ووراءه خالد وجاسر حتى يصل إلى الكافيه ونرى العمال وهم يدخلون الكراسى"

أحمد: "يكلم احد العمال" بعد اذنك

العامل: تحت امرك

أحمد: الامر لله بس هو ما فيش فندق صغير في اى حته هنا

العامل: لا والله بس بتسأل ليه؟

أحمد: اصل إحنا مش من هنا والحظر خلاص كلها ساعه ومش عارفين نروح فين

العامل: ولا يهمكم يا شباب أنا ببيت هنا أنا وواحد كمان ممكن تقعدوا معانا لحد الصبح وبعدين تشقوا طريقكم

أحمد: لا شكرا مش عاوزين نتقل عليكم

"نرى خالد وجاسر غاضبين لرفضه"

العامل: ولا هتقل ولا حاجه الناس لبعضيها وبعدين ادينا هنسلى بعض لحد الصبح

أحمد: الف شكر

العامل: لا شكر على واجب ..... اتفضلوا استرحوا

"ويدخلهم إلى الكافيه ويجهز لهم كراسى يجلسوا عليها"

العامل: بعد اذنكم هوصل اجيب شويه حاجات على بال ما الشباب يخلصوا تقفيل ومش هتاخر

"يجلس خالد واحمد وجاسر والعمال يقومون بانهاء عملهم ثم يدخل العامل وفى يده بعض الاكياس وبعدها يمشى العمال ويغلق العامل باب المحل من الداخل"

العامل: لا مؤاخذه اتاخرت عليكم ..... خدوا راحتكم المكان مكانكم

"ثم يجلس احد الطاولات ويبدأ بإخراج ما في الاكياس ووضعه عليها"

العامل: اتفضلوا يا شباب عيش وملح

خالد: لا بالهنا والشفا يا ابو الشباب

العامل: والله ما يحصل أنا عامل حسابكم معايا انتوا في ضيافتى

جاسر: والله .....

العامل: والله هزعل الكلام ده مييصحش ده عيبه في وشى

"يقوم ويشدهم واحد تلو الاخر ويجلسهم على الطاوله ويبدأون في الاكل وبعدها ينامون حتى الصباح"

مشهد ٨٦

"يستيقظ الجميع من النوم ولا يجدون العامل ويجدون الباب مغلق من الخارج"

خالد: هو راح فين ده كمان

أحمد: "يغسل وجهه" زمانه جاى هيروح فين يعنى

خالد: الواد ده شكله مجنون

جاسر: لا يا خالد عيب دا واد طيب

أحمد: قوله يا جاسر والنبي

جاسر: ما أنا بقوله اهو

"يدخل العامل وفى يده اكياس"

العامل: صباح الخير

أحمد: هو أنت غاوى تتعب نفسك وخلاص

العامل: يا عم قول صباح الخير الاول

أحمد: صباح الخير

خالد: مكتش ليها لزمه التكاليف دى

العامل: ولا تكاليف ولا حاجه ..... يلا اتفضلوا الفطار جاهز

جاسر: تسلم الايادى

خالد: "بغضب" بلاش الكلمه دى

العامل: "ينظر إلى خالد باستغراب"

خالد: "بصوت هادئ" بلاش الكلمه دى ليكون الباشا بيتضايق منها

العامل: لا طبعا مش بتضايق دا أنا عاملها رنه الموبايل

أحمد: بلاش كلام في السياسه والنبي خلونا في الفول والطعميه دلوقتى

"ويبداؤن بالاكل وبعد الانتهاء من الطعام يخرج أحمد فلوس من جيبه ويعطيها للعامل"

أحمد: اتفضل دول عشان وقفتك معانا
العامل: والله عيب عليك أنت بتشتمنى كده

خالد: يا باشا ده حقك

تأليف : محمد احمد مسلم

العامل: والله ما أنا واخد حاجه عيب طريقكم اخضر يا شباب

جاسر: يا عم أنت واخد الموضوع على صدرك ليه ده عشان العشا والفطار وكده

العامل: يعنى أنت لو عازم ناس عندك هتاخد منهم حق العزومه

جاسر: لا طبعا

العامل: خلاص طريقكم اخضر

جاسر: الف شكر

"ويسلمون عليه ثم ينطلقون إلى رحلتهم"

مشهد ٨٧

"في شارع فارغ تماما لا يوجد به احد يقف خالد ينظر حوله ثم يذهب ليقف بجوار سياره ويخرج من جيبه منشار صغير ويفتح به السيارة ونرى أحمد وجاسر متعجبين من ما يروه"

خالد: اركبوا دلوقتى وابقو استغربوا بعدين

"ينظر أحمد وجاسر إلى بعضهم ويجرون في اتجاه السيارة ويركبوها"

أحمد: أنت جبت المنشار ده منين

جاسر: اسأله قوله أنت عملت كده ازاى

خالد: أنت عبيط يااااض عملت كده ازاى أنت فاهم إن اى عمليه عملتها في حياتى استخدمت فيها عربيتى ولا الموتوسيكل بتاعى ولا حتى بتاع الجماعه ..... اما بالنسبة للمنشار فأنا دعبست عليه في الكافيه وانتوا نايمين

جاسر: دا أنت مجرم محترف بقى

خالد: نعم !!!!! ..... أنا مجاهد

أحمد: لا تفرق يا جاسر مجرم يعنى حرامى انما مجاهد كده خلاص بقى ارهابى هههههههههه

خالد: هههههههههههههههههه

جاسر: "يضحك ولكن ضحك مجامله"
مشهد ٨٨

"وقت غروب الشمس في منطقه صحراويه يركب الشباب السيارة المسروقة في اتجاههم إلى العريش ونرى احمد نائما في السيارة ويستيقظ فذع"

أحمد: أبويا وامى لا يا ولآد الكلب

جاسر: أهدى يا احمد ده كابوس خلاص استغفر ربنا

خالد: مالهم أبوك وأمك

جاسر: أنت متعرفش حاجه خليك في حالك دلوقتى

"ينظر احمد على مرمى البصر فيجد سيارة واقفة وبجوارها ضابط جيش في مقتبل العمر"

أحمد: وقف عند العربية دى

خالد: عربيه إيه؟ ..... أنت مجنون؟!!!!!

جاسر: "في سره" ربنا يستر

أحمد: اسمع الكلام

جاسر: أهدى يا أحمد

أحمد: ملكش أنت دعوه يا جاسر

"يتوقف خالد بالسيارة أمام سيارة الضابط وينزل احمد من السيارة ويترجل إلى الضابط وينزل خالد وجاسر ويقفون بجوار السيارة"

جاسر: ربنا يستر

خالد: ربنا يستر على إيه؟

جاسر: أنت هتعمل عبيط ربنا يستر على الظابط من أحمد

خالد: إيه !!!!!! ..... هو احمد كده "ونرى ابتسامه ماكره على وجهه"

جاسر: أنت مبسوط والنبي اتلهى أنت كمان

"يمد احمد يده للظابط ويسلم عليه"

أحمد: فيه حاجه ممكن نساعدك بيها

الظابط: اه يا ريت لو شويه ميه عشان العربيه سخنت

أحمد: غالى والطلب رخيص

"ويذهب في اتجاه سيارتهم ونرى الاستغراب والراحه على وجه جاسر والابتسامه على وجه أحمد وخالد"

جاسر: فيه إيه مالك؟

أحمد: مفيش الراجل عربيته سخنت ومش معاه ميه جاى اخدله ميه فيها حاجه دى

خالد: لا مفيهاش حاجه خالص

أحمد: طيب عقله

"ويأخذ المياه ويذهب إلى الظابط مره اخرى ويعطيه زجاجه المياه"

أحمد: اتفضل سيادتك

الظابط: الف شكر "ويلتفت ليفتح كبوت السيارة"

"يقترب أحمد منه ونرى الارباك على وجه جاسر ولكن نرى إن احمد يساعد الظابط لفتح الكبوت فنرى الارتياح مره اخرى على وجه جاسر ولكن يفاجاء أحمد الجميع ويخرج المنشار الحديدى من جيبه ويقطع رقبه الظابط به ويلقيه على الارض ويبدأ في تشريحه وهو يقول"

أحمد: ده ذنب ابويا وامى يا ولاد الكلب "ونرى انه دخل في حاله انهيار عصبى"

"يجرى عليه خالد ويرفعه من على الارض بالقوه ويضعه في خلفيه السيارة ويركب جاسر في الامام ثم يجرى خالد ويقود السيارة باقصى سرعه مبتعدا عن المكان"

مشهد ٨٩

"حل الظلام ومازال الشباب في طريقهم للعريش ونرى احمد نائما في خلفيه السيارة وخالد يقود وبجواره جاسر ويخرج خالد الهاتف من جيبه ويقوم بعمل مكالمه هاتفيه"

خالد: السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ..... أنا ابو ياسين ..... أنا في طريقى للعرش ومش عارف طريق السجاده الحمرا ..... عند الدبور التالت جزاك الله خيرا ..... وعليكم السلام

جاسر: "ينظر اليه باستغراب" إيه اللي أنت لسه قايله ده

خالد: أنا قولت إن إحنا داخلين العريش ومش عارفين مكان تمركزهم فردوا عليا انهم هيبعتوا حد يخودنا من عند قسم تالت

جاسر: لا والله !!!! ومين ياسين ده؟

خالد: اسمى في الجماعه
جاسر: مقولتلناش انك متجوز يعنى

خالد: أنا مش متجوز ولا حاجه كل واحد ليه اسم حركى وده اسمى أنت شكلك هتتعبنا معاك

جاسر: خلاص يا عم ركز في طريقك ومتتعصبش عليا

مشهد ٩٠

"في ارض زراعيه والظلام قد حل على المكان يمر احد الفلاحين بعربه يجرها حمار ويسمع هذا الشخص صوتا من وسط الزراعات يجعله يتوقف ليرى مصدر الصوت فاذا به يوسف غارقا في دمه فيرفعه الفلاح من الارض ويضعه في صندوق العربه ويذهب به إلى بيته وهو بيت مكون من طابقين بالارضى والفلاح يسكن في الدور الارضى حيث يضع يوسف ويجرى إلى الشقه في الدور الذى يعلوه ويقرع الجرس فيخرج احد الشباب"

الشاب ويدعى محمد: فيه إيه يا بابا مالك بتنهج ليه

الفلاح: تعالى يا ابنى معايا بسرعه "ويشده من يده وينزل به حيث وضع يوسف"

محمد: إيه ده يا حج إحنا لازم تبلغ عنه حالا

الفلاح: لا مش هنبلغ اظلع هات شنطتك واتصرف مع الحاله يا دكتور

محمد: دكتور إيه ونبله إيه ده ممكن يكون مجرم ارهابى ومطلوب

الفلاح: "بعصبيه" أنت قولت ممكن وممكن لا وفى الاول والاخر ده بنى ادم يا دكتور اتفضل شوف شغلك

محمد: "بدون اقتناع" حاضر ممكن اروح اجيب شنطتى

الفلاح: شنطتك اهى "ويخرجها من خلف الباب" اتفضل شوف شغلك

"ويبدأ محمد في علاج يوسف من الرصاصه وتطهير الجرح"

مشهد ٩١

"في منطقه صحراويه جبليه لا يوجد بها اى معالم للحياه نرى بها مجموعه من العشش يدخل أحمد وخالد وجاسر وشخص أخر إلى احد هذه العشش نرى في هذه العشه سرير وطاوله وكرسى وبعض الاسلحه مرتصه على الحائط وسجاده بسيطه رماديه على الارض ونرى بها رجل كبير في السن ذو لحيه بيضاء جالس على الاب توب وعند دخول الشباب عليه يقول ليسلم عليهم"

الرجل ويدعى ابو انس: مرحب بيكم يا شباب حمد الله على سلامتكم

خالد: "يميل على ابو انس ويقبل يده"

ابو أنس: "يشير للشخص الرابع الذى دخل مع الشباب" خد الشباب وديهم لعشتهم عشان يرتاحوا

"يأخذهم ذلك الشخص ويهم خالد للخروج ورائهم ولكن ابو انس يناديه"

ابو انس: خليك أنت يا خالد عاوزك في كلمتين ..... روحوا انتوا يا شباب وارتاحوا

"يقف خالد امام ابو انس ويخرج الشباب ثم يجلس ابو انس على السرير"

ابو انس: هات الكرسي ده واقعد يا خالد

خالد: "ياتى بالكرسى ويجلس امام الشيخ" خير يا شيخنا

ابو انس: مين الشباب اللي معاك دول عرفنى عليهم

خالد: الشباب من جماعه الاخوان ومن معارف ابو صابر الحمساوى

ابو انس: ما أنا عارف أنا قصدى تعرفنى عليهم يعنى نستخدمهم ازاى

خالد: اااااه ..... لا من الناحيه دى ما تقلقش الاول احمد وده من معرفتى بيه إن ابوه وامه ماتوا على ايد الشرطه فهو كاره النظام ده ولسه قاتل ضابط جيش في الطريق واحنا جاين والدنيا مقلوبه عليه

ابو انس: ما شاء الله ربنا يحفظه ..... طيب والتانى

خالد: التانى جاسر وده كاره للانقلاب واتقبض عليه مرتين قبل ثوره ٢٥ يناير لانتمائه لجماعه الاخوان بس المشكله انوا بدأ يفكر في الفتره اللي فاتت شويه

ابو انس: استغفر الله العظيم هي امور الدين محتاجه تفكير ما هي واضحه خالص حاول تسيطر عليه يا خالد وابعده عن التفكير خلى ربنا يغفرله

خالد: لا ما تقلقش يا شيخنا هو تفكيره مش مؤثر خالص

ابو انس: بارك الله فيك ..... تقدر تروح ترتاح دلوقتى عشتك جاهزه .... عارف الطريق ولا نسيته

خالد: بارك الله فيك يا شيخ "ويقوم ويقبل يد ابو انس"

"ويشير له ابو انس بالخروج فيخرج ثم يطفئ الشيخ النور وينام"

مشهد٩٢

"في الصباح وبالتحديد في منزل الفلاح الذى انقذ يوسف نرى يوسف نائما على السرير كتفه موبوط بالشاش والقطن ثم يستيقظ يوسف من نومه ويتلفت حوله يمينا وشمالا وكانه تائه ثم يدخل الفلاح صاحب البيت ليلقى نظره على يوسف فيجده قد استيقظ فيسحب كرسى ويذهب ليجلس بجواره ونرى يوسف ينظر اليه مستغربا"

الفلاح: حمد الله على السلامه يا ابنى عامل إيه دلوقتى
يوسف: "تائها" هو أنا فين؟!!!!

الفلاح: أنت هنا في بيتى أنا لقيتك في الغيط غرقان في دمك

يوسف: "يحاول يوسف إن يقوم من على سريره ولكن كتفه يؤلمه بشده" أنا لازم امشى حالا

الفلاح: "يمسك به ويجلسه على السرير" مش هينفع أنت هنا ضيف عندي وفى امان محدش يعرف عنك حاجه

يوسف: أنا بقالى قد إيه هنا؟

الفلاح: أنت هنا من امبارح بليل بس أنت فضلت في الغيط يومين اتنين غرقان في دمك لحد لما اغمى عليك

يوسف: أنت ساعدتنى ليه؟ لو حد تانى مكانك كان سلمنى!!!

الفلاح: ساعدتك عشان أنت بنى ادم والروح غاليه عند ربنا

يوسف: طيب افرض انى حرامى أو قاتل أو ارهابى

الفلاح: حتى لو جن ازرق بس روح ولازم نحافظ عليها وربنا امرنا بكده

"ثم يقوم الرجل ليخرج من الغرفه"

يوسف: أنت رايح فين؟

الفلاح: دقيقه واحده وجايلك

"يخرج الفلاح لفتره نرى فيها يوسف ينظر لاحد زوايا الغرفه ويفكر ثم يدخل الفلاح ومعه بعض الطعام"

الفلاح: اتفضل لازم تخلص الاكل ده كلوا

يوسف: إيه ده لا شكرا مش جعان

الفلاح: ما تتكسفش ..... وبعدين مش جعان ازاى أنت بقالك يومين مكلتش حاجه ولازم تعوض الدم اللي راح منك

يوسف: بجد أنت راجل طيب قوى يا ريت الناس كلها زيك

الفلاح: "ينظر اليه ويبتسم" طيب يلا عشان يبقى عيش ملح

"ويبدأ الفلاح بالأكل ومن بعده يوسف"

مشهد ٩٣

"خالد يدخل إلى عشه أحمد وجاسر ويوقظهم من النوم"

أحمد: فيه إيه يا خالد

خالد: تعالوا معايا

أحمد: نيجى معاك فين؟

خالد: بس تعالوا

جاسر: "بصوت هادئ" الواد ده مجنون رسمى

خالد: أنت بتقول إيه

جاسر: بقول جايين وراك حالا

"ويخرج خالد وخلفه أحمد وجاسر ويمشون ورائه حتى يجدوا نفسهم في مكان به اسلحه واهداف للتدريب"

جاسر: اهو ده اللي كنت خايف منه

خالد: يلا كل واحد ياخد له سلاح

أحمد: هو ده الكلام بقى ضرب نار

"ويأخذ كل منهم سلاح ويبدئون بالتدريب على ضرب النار والنشان على الاهداف ونرى إن احمد يتعلم بسرعه ولكن جاسر لا يحب الموضوع"

خالد: كفايه كده النهارده ويلا بينا عشان فيه اجتماع مهم

مشهد ٩٤

"يدخل أحمد وجاسر ومن امامهم خالد إلى ساحه كبيره امام العشش ونرى عدد من الرجال والشباب جالس على الارض ويقف امامه الشيخ ابو انس فيدخل الشباب وسط الجموع ويجلسون"

تأليف : محمد أحمد مسلم

ابو انس: جميعنا هنا نعلم إننا نقاتل من اجل الاسلام وضد الانقلاب الذى قتل اخواتنا في رابعه ومن اجل نصره الاسلام لذلك هناك مهمه سوف يقوم بها بعض رجالنا ضد رجال الانقلاب فيجب علينا جميعا إن نستعد لمواجهة اى خطر وبإذن الله الاخوه الجدد سوف ينضموا إلى منفذى العمليه ليتعلموا منهم

"ينظر جاسر لأحمد في قلق ونرى الابتسامه مرسومه على وجه أحمد"

ابو انس: استعدوا ايها المجاهدين اما النصر أو الشهاده

الجميع: الله اكبر ..... الله اكبر

"وينفض الجميع كل إلى عشته ونرى احمد وجاسر وخالد يمشون إلى العشه خاصتهم"

جاسر: أنا مش طالع الطلعه دى

أحمد: ليه يا ابنى دى فرصه عشان ننتقم منهم

خالد: مفيش حاجه اسمها مش طالع أنت هتعصى الامر ... طاعه ولى الامر واجبه يا اخ جاسر

جاسر: "ينظر إلى خالد ويأخذ نفسا عميقا ولا يتكلم"

خالد: يلا جهزوا نفسكم كلها كام ساعه ونتحرك

"يدخلون إلى عشتهم ويمشى خالد ايضا إلى عشته"

مشهد ٩٥

"في منزل الفلاح بعد حلول الليل نرى الفلاح جالس مع يوسف ويتحدثون"

يوسف: بس ودي هي حكايتى

الفلاح: "ينظر اليه متأثرا" بص يا ابنى أنا هسيبك تمشى من هنا وأنا مديك الامان ومش هبلغ عنك بس يا ريت تراجع نفسك السكه اللي أنت ماشى فيها دى اخرتها النار مش الجنه زى ما أنت فاكر مين أنت عشان تقول إن ده مسلم ولا كافر يا ابنى ده لو حتى كافر ده ليه حق عندك كمسلم انك تفهمه ولو مفهمش لكم دينكم ولى دين مش تقتله هو ده الاسلام اللي أنا اعرفه واللي الناس كلها عرفاه مش الاسلام اللي قالولك عليه فكر في كلامى يا ابنى وقرر مصيرك

يوسف: "ينظر إلى الرجل وعينه يملئها الخجل" أنت صح يا حج أنا أسف

الفلاح: ما تتأسفش ليا اتأسف لبلدك وفهم اصحابك يا رب يهديكم وينور بصيرتكم ..... قوم ارتاح لك شويه

يوسف: أنت مش قولت انى همشى

الفلاح: أنت عاوز تمشى ..... هتقدر

يوسف: "ينظر اليه ولا يتكلم"

الفلاح: خلاص ادخل الاوضه وارتاح شويه

يوسف: حاضر "ويدخل الغرفه"

مشهد ٩٦

"سيارة ميكروباص واقفه في وسط الطريق الصحراوى في منتصف الليل ويقف بجانبها ٨ رجال منهم أحمد وجاسر وخالد وكل الرجال مسلحين في ذلك الوقت يمر ميكروباص أخر ويبدأ الرجال بإطلاق النار عليه حتى توقف ثم قاموا بالجرى في اتجاهه وانزال من فيه ونرى انهم مجندون في الجيش وبينهم ضابط يقوم الارهابيون برصهم في صف واحد بجوار الميكروباص ويطلقون عليهم الرصاص جميعا ونرى إن جاسر لم يقم بالاطلاق وكان يدير وجهه في الناحيه الاخرى"

خالد: "ينظر الي جاسر بإستنكار" وقفوا ضرب يا رجاله

"ويرفع خالد البندقيه على رأس جاسر وينظر للمجندين فيجد احدهم ما زال حى"

خالد: اقتله

جاسر: "ينظر إلى خالد بتوتر"

خالد: اقتله والا هتنام جنبه جثه

جاسر: "يرفع سلاحه ويقوم بقتل المجند الذى ينطق الشهاده قبل اطلاق النار عليه ثم ينزل سلاحه وينظر لخالد بتحدى ويمشى إلى الميكروباص الخاص بهم ومن بعده الجميع"

مشهد ٩٧

"يعود الميكروباص إلى العشش ونجد إن مجموعه من الرجال في انتظارهم"

خالد: "ينزل من الميكروباص فيجد الجميع يبايعه على الاماره" هو فيه إيه يا جماعه

احد الرجال: ابو انس توفى بعد ما طلعتم وانت النائب بتاعه

خالد: لا حول ولا قوه إلا بالله ..... انتبهو جميعا

"يلقف الجميع حوله"

خالد: أنا اميركم الجديد لى عندكم السمع والطاعه "وبنظر إلى جاسر" وكل من يعصى كلامى سوف يقتل

الجميع: نبايعك على السمع والطاعه

خالد: ونائبى هو أحمد "ويشير عليه فيلتفت الجميع لينظر اليه"

الجميع: دا الواد الجديد

خالد: "بصوت عالى" ليس بيننا اولاد كلنا رجال مجاهدين فالتبايعوه الان

"يقوم الجميع بمبايعه أحمد وينفض الجميع ولا يوجد إلا خالد وجاسر يقف بجوار أحمد ونرى خالد ينظر إلى جاسر بتحدى ثم يمشى بعيدا"

جاسر: أنا مش مطمن يا أحمد

أحمد: ليه؟ ..... إحنا في خدمه شريعه ربنا اما النصر أو الشهاده

جاسر: أنا مش عبنى الطريق اللي إحنا فيه

أحمد: ماله الطريق اللي إحنا فيه ده طريق الجنه

جاسر: الجنه طرقها كنير مش لازم طريق الدم

أحمد: ده افضل الطرق ..... "يهدده" ابعد عن افكار الشيطان والا

"يمشى أحمد ويترك جاسر ورائه ونرى جاسر قد وضع وجهه في الارض ثم رفع راسه إلى السماء"

جاسر: "في سره" لا حول ولا قوه إلا بالله ..... يا رب نورلى بصيرتى واهدينى للطريق الصح"

مشهد ٩٨

"في الصباح نرى جاسر جالس على اللاب توب ثم يدخل عليه أحمد"

أحمد: بتعمل إيه؟

جاسر: تعالى يا أحمد شوف اهل الناس اللي إحنا قتلناهم امبارح شوف إحنا حرقنا قلب كام ام وكام اب ويتمنا كام واحد

أحمد: اقفل البتاع ده وتعالى معايا

جاسر: بلاش الناس دى تعالى شوف كلام الشيوج والعلماء عن اللي إحنا بنعمله

أحمد: "يغلق شاشه اللاب توب" ما تبقاش ضعيف كده إحنا بنقاتل في سبيل الله

جاسر: في سبيل الله ضد مين؟

أحمد: ضد الكفره

جاسر: مين قالك انهم كفره؟

أحمد: ربنا

جاسر: دا إحنا اللي كفره
"يخرج أحمد مسدسه ويشهره في وجه جاسر"

جاسر: "يبتسم ابتسامه ساخره" اقتلنى ما الموضوع بقى سهل بالنسبالك

أحمد: "ينزل مسدسه" لو قلت الكلام ده مره تانيه هعملها ومش هيهمنى صداقه

"ثم يخرج أحمد من العشه"

مشهد ٩٩

"أحمد خارج من العشه التى بها جاسر ينادى عليه خالد من احد العشش المجاوره فيذهب اليه ويدخل ويجلس معه"

خالد: أنا عاوزك في مهمه ومش هقدر اعتمد غير عليك فيها

أحمد: انا في خدمه الجماعه

خالد: كويس أنت هتروح تستلم سلاح وتسلم الفلوس دى من على الحدود

أحمد: الموضوع سهل خالص أنت مكبره ليه

خالد: عشان الفلوس كتير والسلاح مهم

أحمد: خلاص ماشى ..... الميعاد امتى؟

خالد: دلوقتى

أحمد: دلوقتى !!!!!

خالد: معلش بقى كان أنا المفروض اللي هقوم بالموضوع ده بس معدش ينفع

أحمد: مفيش مشاكل

خالد: جهز نفسك على بال ما اجهز لك الفلوس

أحمد: السلام عليكم

خالد: وعليكم السلام

"يخرج احمد من العشه"

مشهد ١٠٠

"يستلم احمد السلاح وفى طريق العوده يرى أحمد كمين في الطريق فيقرر عدم الوقوف فيه ولكن عند كسره للكمين يلقى احد الضباط بقطع حديديه مدببه على الارض توقف السيارة ويقوم الضابط بانزال أحمد من السيارة ويبدأوا في تفتيشها ويقوم أحمد الضباط بكلبشته ثم ينظر الضابط إلى وجه أحمد ونرى الاثنين في حاله ذهول"

الضابط: احمد!!! ..... أنت إيه اللي جابك هنا؟

أحمد: "يتهته ويقول كلام غير مفهوم"

"نرى القوه تقوم بتفتيش السيارة"

الضابط: يعنى أنت هنا وبتقتل وبتاجر في السلاح وابويا في البيت ندمان على انوا زعلقك وانوا سابك تمشى من البيت وبيتمنى رجوعك يا ابن عمى والبنت اللي ماتت من الحسره عليك

"في هذا الوقت ياتى أحد الرجال مستقل موتوسيكل ويقف بجوار أحمد والضابط"

الرجل: اركب يا احمد

الضابط: ارجع بيتك يا أحمد

"ونرى إن ابن عمه قد تركه يذهب ويركب الموتوسيكل وتبدأ القوه في اطلاق الرصاص في اتجاه الموتوسيكل فيخرج سائق الموتوسيكل روموت كونترول ويفجر به السيارة التى كان بها أحمد"

أحمد: أنت مجنون مين اللي قلك اعمل كده ..... وقف ..... وقف

"يقف الموتوسيكل وينزل أحمد وينظر إلى الكمين فيجد ابن عمه على الارض والنيران مشتعله في جثته هو والاخرين فيخرج أحمد مسدسه ويطلق النار على الرجل الجالس على الموتوسيكل ويوقعه ميتا ويأخذ الموتوسيكل ويجرى به"

مشهد ١٠١

"يجلس أحمد في وسط الصحراء على صخره كبيره وينظر إلى السماء ويبدأ في البكاء"

مشهد ١٠٢

"في الليل يدخل أحمد إلى منطقه العشش ويستقبله خالد ونرى إن جاسر مربوط في احد الصخور والنيران مشتعله من حوله"

خالد: حمد الله على سلامتك

أحمد: "ينظر إلى خالد وينظر في اتجاه جاسر والحزن على وجهه"
خالد: ما تزعلش كده فداك سلاح الدنيا كله

أحمد: إيه اللي أنت عامله في جاسر ده

خالد: "بهدوء" الكلب كان رايح يبلغ عننا لولا إن إحنا مسكناه قبل ما يدخل القسم كان زمانا كلنا في السجن

أحمد: طيب فكه وسيبه لحاله

خالد: ازاى دا أنا سايبه لحد ما أنت تيجى وتصرف معاه بنفسك

أحمد: "بعصبيه" وأنا بقولك سيبه يا خالد

خالد: "بهدوء" اسمى الشيخ خالد وأنا بقولك اقتله

"يتركه أحمد ويمشى في اتجاه جاسر ولكن يطلق خالد عليه الرصاص ويقتله ثم يلتفت أحمد إلى خالد وينظر اليه فنرى خالد يبتسم بسخريه فيبتسم له أحمد بتحدى وبدون مبالاه لما فعله ويكمل طريقه ونرى الدموع تنزل من عينه ثم يدخل إلى العشه الخاصه به"

مشهد ١٠٣

"يجلس أحمد في العشه والدموع على خده وكأنه يلوم نفسه عن كل شئ ثم ينظر فيجد الاب توب الخاص بجاسر فيأخذه ويفتحه ويضع به فلاشه النت ويفتح صفحت الفيس بوك القديمه فيجد بها الكثير من الرسائل من اصدقائه كلها تتمنى رجوعه ولكن يفتح رساله نور"

نور: أنا عارفه انك مش هتشوف الرساله دى بس يوم ما تشوفها اعرف انى بحبك قوى ونفسى ترجع لى وبدعى ربنا كل يوم انك ما تكونش متورط في مواضيع القتل والارهاب ولو كنت كده وأنا كان مكتوب لى اموت في عمليه ارهابيه يا رب ما تكون على ايدك بحبك قوى

"يقوم أحمد بفتح صفحتها الرئيسيه فيرى صورها وهى مكتوب عليها نور شهيده الارهاب ونرى انه قد اصابته صدمه فيقوم باغلاق الفيس بوك وعندها يرى أحد الفيديوهات على سكح المكتب فيفتح احدهم و نرى إن الفيديو عباره عن جزئ من خطبه دينيه"

الشيخ: اذهبوا فانتم الطلقاء العفو والكراهيه والاسلام هو موضوع خطبتنا الاسلام لا يحل دماء البشر مهما كانوا فقد حرم الله قتل النفس وقال النفس فقط لم يقل النفس المسلمه أو.. أو ... بل قال النفس ..... اسمع من بعضكم انه الله حرم قتل النفس إلا بالحق فيجوز قتل الكافرين..... اقول من هو الكافر؟ الكافر هو من كفر بوجود الله ولكن كل من قال .... اشهد إن لا الله إلا الله وان محمد رسول الله ... هو مسلم موحد ولا يجوز تكفيره ... اما بالنسبة للنصرانى فهو لا يكفر بوجود الله وانما له حق عندنا في الاسلام وان لم يكن فلن يوصينا عليهم رسول الله .... ولو كان قتل الكافرين امر مهم في الاسلام فكان من الاولى إن يقتل رسول الله كفار قريش الذين اذوه ووقفوا امام دعوته ولكن قال لهم اذهبوا فأنتم الطلقاء

"يقوم أحمد في هذه اللحظه بإغلاق اللاب توب وينام على سريره وعينه في السماء ويبدأ في التفكير"

مشهد ١٠٤

"في الظلام وفى منتصف الليل ولا يسمع سوا صوت الصحراء نرى أحمد وهو يحفر في الارض وبعد إن ينهى الحفر يذهب ويأتى بجاسر من على الصخره ويقوم بدفنه و وضع التراب عليه وهو يبكى ثم بعد الانتهاء من الدفن نراه وهو واقف يصلى عليه وبعدها يجلس على قبره ويدعوا له وهو يبكى"

مشهد ١٠٥

"في وقت شروق الشمس نسمع صوت الطائرات تحوم حول المنطقه ويبدأ قصف العشش ودخول قوات الجيش والشرطه إلى العشش ونسمع تبادل لاطلاق النار بين الطرفين ونرى خالد وهو خارج من عشته وفى يده سلاحه يقوم بإطلاق النار منه ويصيب جنديين ويقوم بالجرى حتى يصل إلى سيارته الصحراويه التى يركبها ويهرب بها هو وبعض الرجال الذين استقلوا ٥ سياراتهم اخرى ونرى إن قصف الطائرات قد اصاب سيارة منهم وفر الباقى"

مشهد ١٠٦

"اذاعه خبر القضاء على البؤره الارهابيه على جميع القنوات والبرامج"

مشهد ١٠٧

"في قسم الشرطه وبالأخص في مكتب الضابط نرى الضابط على مكتبه واحمد جالس امامه والعسكرى واقف على الباب ونرى إن أحمد في حاله حزن"

الضابط: بجد أنا عاجز عن شكرك في اللي أنت عملته

أحمد: أنا مش محتاج شكر دا واجبى ..... أنا كل اللي أنا عاوزه إن ربنا يغفرلى اللي أنا عملته

الضابط: أنا مش عارف اقولك إيه بس أنا لازم اقبض عليك واحطك في الحجز لحد لما تتعرض على النيابه

أحمد: أنا عارف

الضابط: أنا مش هنزلك الحجز أنا هأمر انك تروح المستشفى عشان الحاله اللي أنت فيها

أحمد: ممكن تسمحلى اتكلم في التلفون

الضابط: طبعا اتفضل

"يقوم أحمد ويمسك الهاتف ويقوم بعمل اتصال"

أحمد: الو ..... عمى ..... أنا أحمد "ويبدا في البكاء"

"نرى هاشم في صدمه لسماع صوت أحمد"
هاشم: احمد .... الحمد لله انك بخير أنت فين يا ابنى

أحمد: أنا أسف يا عمى انى مسمعتش كلامك من الاول

هاشم: ولا يهمك يا ابنى

أحمد: أنا حبيت اسمع صوتك واطمن عليك عشان الله اعلم اذا كنت هعرف اكلمك تانى ولا لا

هاشم: ليه يا ابنى بتقول كده ؟ ..... بيتك مستنيك

أحمد: البقاء لله ..... سلام

"ويقوم بإغلاق الخط"

أحمد: تقدر حضرتك تعمل اللي أنت عاوزه

الضابط: خدوا يا عسكرى

"يمسك العسكرى أحمد من زراعه فينظر أحمد على مكتب الضابط فيرى مصحف"

أحمد: "يكلم العسكرى" ممكن ثانيه واحده

"يتوقف العسكرى ويقف بجانبه"

أحمد: ممكن اتقل على حضرتك

الضابط: ممكن ..... اتفضل

أحمد: ممكن "وينظر إلى المصحف ويشير عليه"

الضابط: "ينظر إلى المصحف ويقوم من على مكتبه ويأخذ المصحف ويعطيه لأحمد في يده" اتفضل

أحمد: شكرا

"ثم يأخذه العسكرى ويخرج من المكتب"

مشهد ١٠٨

"نرى أحمد جالس في مكتب وكيل النيابه ووكيل النيابه يقول قرراره"

وكيل النيابه: قرار وكيل نيابه العريش تحويل أحمد عادل إلى محكمه جنايات السويس وايداعه في سجن السويس العام لحين عرضه على المحكمه ..... خدوا يا عسكرى

"يأخذه العسكرى ويخرج به ونرى أحمد وهو في يده المصحف"

مشهد ١٠٩

"في الطريق الصحراويه نرى سيارتين للشرطه وسياره ترحيلات على الطريق ونرى في سيارة الترحيلات أحمد وهو جالس في احد اركان السيارة ويرتدى البدله البيضاء وفى يده المصحف ويقرأ فيه وفجأه تتوقف السيارة ونسمع اطلاق الرصاص في كل مكان ولكن لا يهتز أحمد من مكانه ويواصل قرائه القرأن ثم يدخل بعض الرجال إلى سيارة الترحيلات فيقف احمد"

أحمد: صدق الله العظيم "ثم يقف ويغلق المصحف ويمسكه في يده اليمنى"

"يخرج من وسط الرجال خالد ويشهر مسدسه في وجه أحمد ومازال اطلاق الرصاص في الخارج"

خالد: "ينظر إلى أحمد بغضب"

أحمد: "يحرك شفتاه" اشهد إن لا اله إلا الله وان محمد رسول الله

"يقوم خالد بإطلاق النار على أحمد ويدير ظهره ويمشى ..... ونرى أحمد على الارض غارق في دمه وحتضن المصحف"

مشهد ١١٠

"سيارات الشرطه في كل مكان تنقل ضحايا الحادث ونرى سيارات الشرطه محترقه والاسعاف تنقل ضباط وعساكر شهداء وينقلون احمد وهو ما زال يحتضن المصحف"

صوت احمد: هو ده الفخ بجد ..... اخره ديما موت ..... بس يا إما تموت وانت ليك قيمه ..... يا اما تموت ارهابى مالكش قيمه

النهايه

تأليف : محمد أحمد مسلم

دائما ما تغير المحن حياتنا ..... اما للأفضل أو ..... للأسوء ..... فيجب علينا أن ننظر الى محننا ..... ونأخذ خيرها .... ونلقى شرها عرض الحائط . .....

عن الكاتب

محمد مسلم ، من مواليد الرجديه واحدة من قرى طنطا محافظه الغربيه ، مواليد سنة ١٩٩٣ ، التحق بكليه الهندسه سنه ٢٠١١ ، يدرس هندسه نظم حاسبات والكترونيات ، ما بين ايديكم اول رواياته ، انتهى منها في اوائل ٢٠١٤ ، ونشرت في صيف ٢٠١٤ .

للتواصل مع الكاتب

Mohamed.mosalem50@gmail.com

01281027505

تأليف : محمد أحمد مسلم